



جامعة بنغازي



الدراسات العليا

شعبة : علم النفس الإجتماعي

قسم : التربية وعلم النفس

التوافق النفسي والإجتماعي لدى زوجات الشهداء والمفقودين

وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة بنغازي .

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية " الماجستير "
إعداد الطالب :

فرج حماد علي أدهيم

إشراف الأستاذ الدكتور / **مفتاح محمد عبد العزيز**

كلية الآداب – جامعة بنغازي

العام الجامعي : 2014/2015



جامعة بنغازي



الدراسات العليا

شعبة : علم نفس اجتماعي

قسم : التربية وعلم النفس

التوافق النفسي والإجتماعي لدى زوجات الشهداء والمفقودين

وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة بنغازي .

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية " الماجستير "

إعداد الطالب :

فرج حماد علي أدهيم

إشراف الأستاذ الدكتور / **مفتاح محمد عبد العزيز**

كلية الآداب – جامعة بنغازي

العام الجامعي : 2015/2014



جامعة بنغازي



الدراسات العليا

قسم : التربية وعلم النفس شعبة : علم النفس الاجتماعي

التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء والمفقودين

وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة بنغازي .

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الإجازة العالية " الماجستير " بكلية الآداب قسم التربية وعلم النفس

إعداد الطالب :

فرج حماد علي أدهيم

لجنة المناقشة :

الصفة

الاسم

التوقيع

مشرفاً

أ. د . مفتاح محمد عبدالعزيز

.....

ممتحناً داخلياً

د . عبد الكريم سليمان أبوسلوم

.....

د . الصديق عبدالقادر الشحومي

ممتحناً خارجياً

.....

يعتمد / د. احمد عمران بن سليم

وكيل كلية الآداب

.....

تاريخ المناقشة : 18 / 11 / 2015 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

صدق الله العظيم

سورة البقرة آية (32)

الإهداء

إلي خير صحبتي

إلي والدي ووالدتي .

شكر وتقدير

أما وقد انتهيت من إعداد هذه الدراسة بحمد الله وتوفيقه فلا يسعني إلا أن أعترف بفضل كل ذي فضل علي ما قدم من معرفة علمية صادقة لهذه الدراسة وأنه لا يشكر الله من لا يشكر الناس ومن باب رد الفضل لأهل الفضل والأقرار بحسن صنيعهم وجميل معروفهم فإنني أتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور : مفتاح محمد عبدالعزيز . والذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف علي هذه الدراسة وقد ساعد كثيراً بوسع خبرته ورحابة صدره فليحفظه الله ويجزيه كل خير .

كما أنني لا أنسى في هذه المناسبة أن أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس علي ما قدموه من عون وتوجيه , والشكر موصول لأفراد عينة الدراسة من زوجات الشهداء في مدينة بنغازي .

وفي الختام نسأل الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا بما ينفعنا وأن يجزي عنا خير كل من علمنا إنه نعم المولي ونعم المعين .

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د- و	قائمة المحتويات
ز- ح	قائمة الجداول
ط	ملخص الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

2	(1-1) التمهيد
5	(2-1) مشكلة الدراسة
7	(3-1) أهمية الدراسة
8	(4-1) أهداف الدراسة
8	(5-1) تحديد مصطلحات الدراسة
9	(6-1) حدود الدراسة

الفصل الثاني

الإطار النظري

11	(1-2) تمهيد
11	(2-2) التوافق النفسي الاجتماعي

15(3-2) الاتجاهات المفسرة للتوافق النفسي.....
21(4-2) خصائص التوافق.....
23(5-2) أبعاد التوافق.....
24(6-2) معايير التوافق.....
26(7-2) العوامل المؤثرة في عملية التوافق.....
28(8-2) أساليب التوافق النفسي.....
32(9-2) مؤشرات التوافق الحسن.....
34(10-2) مؤشرات سوء التوافق النفسي والاجتماعي.....
36(11-2) الشهداء.....

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

41(1-3) تمهيد.....
41(2-3) الدراسات السابقة.....
47(3-3) التعقيب علي الدراسات السابقة.....

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

50(1-4) تمهيد.....
50(2-4) منهج الدراسة.....
50(3-4) مجتمع الدراسة.....

51 (4-4) عينة الدراسة
54 (5-4) أداة الدراسة ومبررات اختيارها
55 (6-4) مقياس التوافق النفسي والاجتماعي
58 (7-4) الدراسة الاستطلاعية
60 (8-4) إجراءات جمع البيانات

الفصل الخامس

عرض النتائج ومناقشتها

63 (1-5) تمهيد
63 (2-5) عرض نتائج الدراسة وتفسيرها
74 (3-5) توصيات الدراسة
75 (4-5) مقترحات الدراسة
76 المراجع
86 الملاحق

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة
الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	52
الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي .	53
الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي .	53
الجدول (4) توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء	54
الجدول (5) معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس	59
الجدول (6) الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط عينة الدراسة علي مقياس63 التوافق النفسي والاجتماعي .	
الجدول (7) الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغيرالعمر65 لدي عينة الدراسة .	
الجدول (8) الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير المستوي التعليمي لدي عينة الدراسة .	68
الجدول (9) الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغيرالمستوي الاقتصادي لدي عينة الدراسة .	70

الجدول (10) الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير 72

عددا لأبناء لدي عينة الدراسة .

الجدول (11) الفروق علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حسب 73

متغير عددا لأبناء لدي عينة الدراسة .

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين بمدينة بنغازي حسب متغير العمر والمستوي التعليمي والمستوي الاقتصادي وعدد الابناء .

وأستخدم في الدراسة الحالية مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998) , وتم حساب صدق وثبات المقياس بتطبيقه علي عينة استطلاعية $n = 23$ تم اختيارها بطريقة عشوائية , ولتحقق من صدق المقياس استخدمت طريقة الاتساق الداخلي ، وحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباك ، و أشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية إلي مناسبة صدق وثبات المقياس لأهداف الدراسة الحالية تكونت عينة الدراسة من 150 زوجة شهيد ومفقود تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، وتم تحليل البيانات بواسطة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية , وأشارت نتائج الدراسة إلي ما يلي :

- 1- وجود فروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي عند دلالة احصائية 0.01 لصالح المتوسط الفرضي .
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدي عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير العمر .
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير المستوي التعليمي .
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير المستوي الاقتصادي.
 - 5- توجد فروق ذات دلالة احصائية علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء عند دلالة احصائية 0.05 .
- وبناء علي هذه النتائج توصلت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- (1-1) التمهيد .
- (2-1) مشكلة الدراسة .
- (3-1) أهمية الدراسة .
- (4-1) أهداف الدراسة .
- (5-1) تحديد مصطلحات الدراسة .
- (6-1) حدود الدراسة .

1-1 التمهيدي :

أنعم الله علي الإنسان نعماً كثيرة لا يستطيع حصرها مهما حاول ، ومن هذه النعم نعمة الصحة والعافية ، ولا شك أن صحة النفس لا تقل أهمية عن صحة الجسد ، ولكن في ظل التطورات والتغيرات التي يعيشها الإنسان في مختلف مجالات الحياة ، وما يواجهه من مشكلات وضغوط مختلفة فقد أثر ذلك علي طبيعته المستقرة وحياته الهادئة .

فالإنسان أصبح يعيش في عصر من القلق والخوف وصراعات مستمرة ومتداخلة بغية تحقيق التوازن والاستقرار باذلاً في ذلك كل ما في وسعه من إمكانيات ، وفي حالة عدم قدرته علي تحقيق رغباته ، فإنه يؤثر العزلة ويفتقد التواصل والشعور بالانتماء مع الآخرين ، فيعيش في عزلة وبعد عنهم ويكون ذلك مؤشراً لبداية مشكلة نفسية واضطراب في توافقه النفسي (عابد،2008) .

ويتميز سوء التوافق النفسي بشعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلي درجة يشعر فيها الفرد بافتقار التقبل والحب من جانب الآخرين ، بحيث يترتب علي ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ، ومشبعة مع أي من الأشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارسه (قشقوش،1988:15) .

ويمثل الشعور بسوء التوافق النفسي أحدي المشكلات الهامة في حياة الإنسان المعاصر ، نظراً لان هذه المشكلة تعتبر بمثابة نقطة البداية لكثير من المشكلات التي يتعرض لها الفرد ، ويتصدر هذه المشكلات الشعور الذاتي بعدم السعادة والتشاؤم ، فضلاً عن الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي ، ومن هذا المنطلق يتبين أن الشعور بسوء التوافق النفسي شعور نفسي أليم ، قد يكون مسؤولاً عن شتي أشكال المعاناة (أحمد،1993: 102) .

ويعاني ضحايا الحروب من مشاكل متعددة تؤدي إلي سوء التوافق النفسي، ولا يستطيع كثيراً منهم تجاوز خبراتهم الصادمة ، والمضي قدما في الحياة العامة وذلك في محاولة منهم لتجنب المستقبل غير المضمون ، أو لخوفهم القيام بأي التزامات ، أو اتصالات جديدة قد لا يستطيعون التحكم فيها ، وعلاوة علي ذلك ، فإن هذه الخبرات الصادمة تترك خصائص ومؤشرات معينة لدي الضحايا الذين فقدوا القدرة على تحصين أنفسهم بحيث يصبحون عرضة لتطوير العديد من الاضطرابات ، والأمراض النفسية (السميري ، 2013).

ويشهد الواقع الليبي الكثير من الضغوطات النفسية والأحداث الصادمة التي هي نتيجة كثرة النزاعات المسلحة والقتل والتشريد وهدم المنازل ، والتي مست كافة مناحي الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وأدت إلي زيادة المعاناة النفسية ، و تزداد احتمالات سوء التوافق النفسي كلما كان الحدث كبيراً وتأثيره شديداً ووقعه مفاجئاً ، وهذا ما يحدث عادة عندما يستشهد ، أو يفقد أحد أفراد الأسرة بشكل مفاجئ ، وتمثل المحصلة النهائية لهذه الحروب خسائر بشرية وتزايد في عدد الشهداء والمفقودين ، يترتب عنها ضغوط نفسية هائلة وخبرات أليمة تفوق طاقة الاحتمال الإنساني ، تسهم في ارتفاع احتمالات سوء التوافق النفسي والإصابة بحالات الاضطراب النفسي (المزيني، 2011).

ولعل أكثر الفئات التي تعرضت إلي تلك الضغوطات والأحداث الصادمة زوجات الشهداء والمفقودين ، ذلك أن الزوج يمثل القوة التي تستند عليها الزوجة في ممارسة حياتها علي جميع الأصعدة ، فهو يمثل مصدر الحنان والطمأنينة للزوجة وللأولاد ، وهو المسئول عن توفير الحاجات الفسيولوجية من مأكلاً ومشرباً ومسكن (الخصري ، 2005؛عابد،2008) .

كما تعتبر زوجات الشهداء والمفقودين من أكثر الناس تأثراً ومعاناة ، ففجعة الوفاة هي حدث الحوادث ، وأكثرها مشقة علي النفس ، وقد يتعرض

المرء خلالها لاتجاهات سلبية وانفعالات شديدة يتصدرها الأسى (المزيني، 2011 : 274). فالزوجة التي تفقد زوجها تصاب بالخسارة النفسية ، حيث يعتبر فقد الزوج حادثاً صدمياً شديداً الوطأة تزيد بحدوثه التعرض للأضطرابات النفسية التي قد تأتي في صورة صريحة بعد حالة الفقد مباشرة ، وقد تترك تأثيراتها علي الزوجة في مراحل عمرها المقبلة .

وفي هذا السياق يري بيك (1976) أن فقد أحد أفراد الأسرة يجعل الفرد يشعر بعدم الأمن ، وعدم الكفاية ، وعدم الثقة ، مما يجعله يبلغ في تقدير المواقف التي يمر بها ، ويشعر بعدم القدرة علي مواجهتها مما يجعله أكثر قلقاً علي نفسه وعلي أسرته ، ويمتد هذا القلق والتوجس وتوقع الشر في الحاضر والمستقبل (السميري ، 2013).

إن ماسبق ذكره تؤكد عدد من نتائج الدراسات ، حيث تشير نتائج دراسة الخرافي 1997 إلي معاناة زوجات الشهداء من الوحدة النفسية ، وانه كلما ارتفع شعور الأم بالوحدة النفسية كلما أنخفض التوافق الشخصي للأطفال. كما أشارت نتائج دراسة العتيبي 2011 عن العلاقة بين الأعراض العصابية والشخصية والتوافق النفسي لدى زوجات شهداء حرب الكويت إلي وجود فرق دال احصائياً بين زوجات الشهداء والزوجات اللواتي لم يفقدن أزواجهن في معظم متغيرات الدراسة لصالح زوجات الشهداء (لمزيد من التفاصيل انظر فصل الدراسات السابقة)، ويلاحظ أن أغلب الدراسات السابقة استخدمت عدد من المتغيرات ولم تهتم بشكل مباشر بدراسة التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين ، كما يلاحظ عدم توفر دراسات – في حدود علم الباحث – هدفت إلي التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين وعلاقته ببعض المتغيرات في مدينة بنغازي.

2-1 مشكلة الدراسة :

يعتبر التوافق النفسي مفهوماً مركزياً في علم النفس ، فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي ، وعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة معينة بل مستمرة ، فالفرد يواجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة التوازن ، فالتوافق يمكن أن نصف به السلوك ونقيسه ونقيمه ، فيمكننا القول بأن هذا سلوك توافقي بمعنى أنه دليل على توائم وانسجام بين الفرد ونفسه أو بيئته ومجتمعه ، وذلك سلوك يدل على سوء التوافق (الشاذلي ، 2001) .

ويمثل التوافق النفسي انعكاساً للواقع الذي يعيشه الإنسان ، بكل ما فيه من أحداث ووقائع ، فإذا توفرت عناصر التوافق النفسي انعكس ذلك إيجاباً على الإنسان ، أما إذا تعرض للخوف والقلق ومصادر التوتر ، فسوف ينعكس ذلك سلباً عليه وعلي توافقه النفسي (السميري ، 2013) .

ويعتبر التوافق النفسي من الناحية السيكومترية متصلاً ، طرفه الإيجابي يعبر عن التوافق النفسي الحسن ، في حين يعبر طرفه السالب عن سوء التوافق النفسي (عبد اللطيف ، 1999) ، ويشير مفهوم سوء التوافق النفسي إلى فشل الإنسان في تحقيق إنجازاته وإشباع حاجته ، ومواجهة صراعاته ، ومن ثم يعيش الإنسان حالة من عدم الانسجام والتناغم ، وقد يكون سوء التوافق حالة دائمة تظهر في حالة عجز الإنسان وإخفاقه في حل مشكلاته اليومية وخاصة الاجتماعية إخفاقاً يزيد علي ما ينتظره هو من نفسه (منال ، 2013) .

ويمثل الشعور بسوء التوافق النفسي خبرة عامة يمكن لأي إنسان أن يمر بها وفقاً لتعرضه لظروف أو مواقف حياتيه معينة متباينة ، وفي أوقات مختلفة ،

إذ أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدرة نفسية عالية في مواجهة التحديات ، والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ علي حياته ، وتكون بمثابة معوق في سبيل اندماجه مع الآخرين في مختلف مظاهر الأنشطة الحياتية والعلاقات الاجتماعية .

بناءً علي ما سبق هدفت الدراسة الحالية إلي الإجابة علي الأسئلة الآتية :

- ما مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين حسب متغير عمر زوجة الشهيد ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين حسب متغير المستوي التعليمي للزوجة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين حسب متغير المستوي الاقتصادي ؟
- هل توجد وجود فروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين حسب متغير عدد الأبناء ؟

3-1 أهمية الدراسة :

- تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تتناول شريحة زوجات الشهداء والمفقودين , هذه الشريحة التي نري انها تحتاج لمزيد من الدراسة والعناية الكافية من المختصين في مجال علم النفس , لما يمثله هذا الاهتمام من قيمة تعويضية ومعنوية لهذه الزوجات المظلومات .
- تستند أهمية هذه الدراسة في توفير معلومات وبيانات حول التوافق النفسي والاجتماعي لزوجات الشهداء وفق عدد من المتغيرات التي تضمنتها الدراسة الحالية ، ومساعدة المختصين في التخطيط للبرامج الإرشادية لتحسين التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين.
- تستند أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات بصفة عامة وعدم توفر دراسات في البيئة الليبية - في حدود علم الباحث أجريت علي موضوع التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين في البيئة الليبية ، وما تمثله من إضافة علمية تسهم في إثراء مجال الدراسات في علم النفس والتربية تمهيداً لإجراء دراسات موسعة حول هذه الشريحة المهمة.

4-1 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي تحقيق ما يلي :

- 1- التعرف علي مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة .
- 2- التعرف علي الفروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير العمر و المستوي التعليمي و المستوي الاقتصادي و عدد الابناء لدي عينة الدراسة.

5-1 تحديد مصطلحات الدراسة :

التوافق النفسي :

" الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة " (المليجي، 1971: 385).وهو"عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتي يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة" (زهران ، 2005: 27).

التوافق الاجتماعي :

قدرة الفرد علي عقد علاقات اجتماعية راضية مرضية ، وأن يرضي عنها بنفسه ، ويرضي عنها الناس في علاقات تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار فلا يشوبها العدوان أو الارتياب أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين (عبدالله ، 1998: 250) .

التعريف الإجرائي للتوافق النفسي والاجتماعي:

هي مجموع الدرجات التي تتحصل عليها المفحوصة من خلال إجابتها علي فقرات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998).

زوجات الشهداء والمفقودين :

النساء التي فقدن أزواجهن خلال ثورة 17 فبراير منذ اندلاعها حتى إعلان تحرير ليبيا .

6-1 حدود الدراسة :

وتتحدد الدراسة الحالية بالمنهج والأدوات والعينة والأساليب الأحصائية المستخدمة والنتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها :

حدود الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية علي عينة مكونة من 265 زوجة شهيد ومفقود في مدينة بنغازي .

الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة الحالية علي زوجات الشهداء و المفقودين خلال الفترة ما بين 17 \ 2 \ 2011 إلي 20 \ 10 \ 2011 م .

الحدود الزمنية : بداية التطبيق لأدوات الدراسة كان بتاريخ 6 \ 7 \ 2013 م .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- (1-2) تمهيد .
- (2-2) مفهوم التوافق النفسي الإجتماعي .
- (3-2) الإتجاهات المفسرة للتوافق النفسي .
- (4-2) خصائص التوافق .
- (5-2) أبعاد التوافق .
- (6-2) معايير التوافق .
- (7-2) العوامل المؤثرة في عملية التوافق .
- (8-2) أساليب التوافق النفسي .
- (9-2) مؤشرات التوافق الحسن .
- (10-2) مؤشرات سوء التوافق النفسي والاجتماعي .
- (11-2) الشهداء .

1-2 تمهيد :

يتناول الفصل الحالي مفهوم التوافق النفسي والاجتماعي وخصائص عملية التوافق ومعايير التوافق , وابعاد التوافق وأهم العوامل المؤثرة في عملية التوافق ونظريات التوافق والأساليب والاتجاهات ومؤشرات وعوائق التوافق ومفهوم الشهداء و المفقودين .

2-2 التوافق النفسي الاجتماعي :

يعتبر مفهوم التوافق النفسي من المفاهيم المهمة في مجال الصحة النفسية التي حظيت باهتمام العديد من علماء النفس, وأتخذ المهتمون بدراسته اتجاهات متعددة لتحديد مفهومه ، إلا أنهم يجمعون بأنه عملية تفاعل مستمرة بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية سعياً منه لتحقيق اهدافه .

استخدم هذا المفهوم في مجال العلوم الطبية ، وجرى استخدامه أصلاً في علم الأحياء ، وكان التكيف هو المصطلح الشائع في الإستخدام ، حيث كان حجر الزاوية في نظرية التطور لداروين ، ثم استعار علماء النفس هذا المفهوم البيولوجي " التكيف " واعدوا تسميته بالتوافق ، ويشكلان معاً زاوية نظر وظيفية للنظر إلي سلوك الكائن الحي ، وفهمه ، فالسلوك ينظر له علي أن له وظيفة التحكم أو التعامل مع الحاجات التي تفرضها البيئة للفرد ، وبالتالي يمكن فهم السلوك بإعتباره عملية تكيف مع الحاجات الفيزيائية والفسولوجية, أو عملية توافق مع الحاجات النفسية (عبدالخالق:1993 ، 65).

و التوافق النفسي مفهوم مركزي في علم النفس , عامة فمعظم سلوك الفرد هو محاولات من جانبه لتحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي ، وعملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين أو فترة معينة بل مستمرة ، فالفرد يواجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك

مناسب يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة التوازن ، فالتوافق يمكن أن نصف به السلوك ونقيسه ونقيمه ، فيمكننا القول بأن هذا سلوك توافقي بمعنى أنه دليل على توائم وانسجام بين الفرد ونفسه أو بيئته ومجتمعه ، وذاك سلوك يدل على سوء التوافق (الشاذلي، 2001 : 55) .

التوافق لغة يعني " وافق الشيء لائمة وقد وافقه موافقة واتفق معه توافقاً "
(ابن منظور ، 1997 : 469).

تعددت تعريفات التوافق النفسي فقد عرفه يونج 1960 علي أنه المرونة التي يشكل بها الكائن الحي اتجاهاته وسلوكه لمواجهة مواقف جديدة, بحيث يكون هناك تكامل بين تعبير الكائن عن طموحه وتوقعاته وبين متطلبات المجتمع (قماري ، 1990).

بينما يعرف لبيب (1970 : 233) التوافق بأنه " عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان تغيير سلوكه وتحقيق التوافق بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات وإمكانيات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني " .

يشير مخيمر (1979 : 33)إلي أن التوافق " عملية كلية دينامية ووظيفية ، تستند في فهمها إلى وجهات النظر النشئية والطبوغرافية والاقتصادية " . بينما يعرف خيرالله (1981 : 75) التوافق بأنه القدرة لدى الفرد على التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع ، ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي كما يشمل ذلك اعتماد الفرد على نفسه وإحساسه بقيمته وشعوره بالحرية في توجيه سلوكه وشعوره بالانتماء .

يعرف كابلن وسنتين 1984 التوافق النفسي علي أنه " العملية التي يحاول بها الفرد التغلب على تحديات الحياة وتجاوزها عن طريق استخدام مختلف الأساليب والاستراتيجيات" (ابراهيم ، 1989: 39).

يري أبو النيل (1984: 153) التوافق النفسي علي أنه " قدرة الفرد على التواء مع نفسه ومع السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه من مختلف النواحي الأسرية والمهنية والاقتصادية والدينية والسياسية ". كما يعرف التوافق النفسي علي أنه " عملية تقوم على محور العلاقة بين الذات والموضوع ، علاقة هدفها إشباع الحاجات المختلفة لخفض التوترات وتحقيق وجود الذات والإمكانيات ، وبعبارة أخرى هو عودة الإنسان إلى حالة من الاتزان الذي أختل نتيجة للمثيرات المختلفة " (المغربي ، 1992 : 11) .

ينظر للتوافق النفسي في إطار " قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتعرف في المواقف التي يتعرض لها من انفعالاته والقدرة على ضبط الذات وعدم إيذاء الآخرين وقدرته على تحقيق الإشباع البيولوجية والنفسية والاجتماعية والالتزام بالقيمة الدينية والخلقية وضبط القلق والتوتر بطريقة يرضى عنها ويشعر هو بالرضا عن النفس " (عبدالغفار ، 1997: 29).

وتعرف سرى (2000 : 33) التوافق النفسي بأنه " عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته وتتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية " .

ويعرف التوافق النفسي بأنه " وسيلة الإنسان لتحقيق غاياته وإشباع دوافعه من خلال تفاعله المرن مع مطالب الحياة المتغيرة كي يضع نفسه في موقع أقرب إلى التوازن حتى يكفل لنفسه البناء البيولوجي والسيكولوجي المناسب " (الخادي ، 2002: 90).

و ينظر إلي التوافق الاجتماعي من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة, فالإتجاه الإجتماعي يشير إلي أن الفرد ينقاد للجماعة وإطاعة أوامرها لما يقابلها من متطلبات الحياة اليومية قصد المحافظة علي تماسكها و وحدتها , فهذا الأمر يعتبر أسلوباً إيجابياً للتوافق في حين أن الخروج عن طاعة الجماعة ومحاولة الإضرار بها يعتبر مظهر من مظاهر سوء التوافق (القذافي ، 1998).

و يتعلق التوافق الاجتماعي بالعلاقات بين الذات والآخرين ، إذ أن تقبل الآخرين مرتبط بتقبل الذات ، مما يساعد على ذلك عقد صلات اجتماعية مرضية تتسم بالتعاون والتسامح والإيثار ، وتعتمد علي ضبط النفس وتحمل المسؤولية والاعتراف بحاجته للآخرين ، والعمل علي إشباع حاجاتهم المشروعة ، ويجب أن لا يشوب هذه العلاقات العدوان أو الاتكال أو عدم الاكتراث لمشاعر الآخرين (الشاذلي ، 2001).

و يشير عبد الخالق (1993: 35) إلي أن حسن التوافق مع الآخرين في المجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات الحوارية بين الأفراد ، كما يتضمن نجاح الفرد في عقد علاقات اجتماعية مرضية ، يرضي هو عليها والآخرين بها ، ويسعد الطرفان لها ، وتتسم هذه العلاقات بالتعاون والحب والتسامح والاحترام.

و يتضمن التوافق الاجتماعي السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع مسايرة المعايير الاجتماعية ، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة ، والسعادة الزوجية (زهران ، 1997).

من خلال العرض السابق نخلص إلي أن التوافق النفسي والاجتماعي هو قدرة الفرد علي التوافق بين ذاته والبيئة التي يعيش فيها وقدرته علي بناء علاقات اجتماعية والالتزام بما يفرضه المجتمع من عادات وتقاليد وقوانين في إطار ما يشير إليه الإتجاه التكاملية الذي يجمع بين التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي كما

عبر عنه ثورب وكلاارك والذي يمثل الشعور النسبي بالرضا ، والإشباع الناتج عن حل صراعات الفرد في محاولاته للتوافق بين رغباته وظروفه المحيطة (عبد اللطيف ، 1999).

2-3 الاتجاهات المفسرة للتوافق النفسي :

أولاً: الاتجاه البيولوجي :

يرى أنصار هذا الاتجاه أن جميع اشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها من خلال الحياة بسبب بعض الإصابات والعدوى والخلل الهرموني من الضغط الواقع على الفرد ، وترجع الأساسيات الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من جالتون وكالمان وداورين مندل (جاسم ، 2004).

وينظر هذا الاتجاه إلى أن الكائن الحي يميل إلى التغيير في أوجه نشاطه وفي استجابته للظروف المتغيرة في بيئته ، أي أن التغيير للظروف ينبغي أن يقابله تغيير وتعديل في السلوك ، بمعنى أنه ينبغي على الكائن الحي أن يجد طرقاً جديدة لإشباع رغباته وإلا كان الموت ملازمه أي أن التوافق هنا إنما هو عملية مرونة وتوافق مستمرة مع الظروف المتغيرة (كامل ، 1991).

ثانياً : الاتجاه النفسي :

يشير التوافق وفق هذا الاتجاه إلي أن يكون الفرد فيه راضياً عن نفسه غير كاره لها أو ساخراً منها أو ساخطاً عليها أو غير واثق منها وتكون حياته النفسية متمسمة بخلوها من التوترات والصراعات التي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص ومن أصحاب هذا الاتجاه سميث وولسون وشافر وشوبن ، حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التوافق يتحقق بإشباع حاجات الفرد ودوافعه ، وهذا يعني أن التوافق خفض للتوتر ويتحقق هذا عن طريق الاعتدال

في الإشباع (فهمي ،1998). وقد تضمن الاتجاه النفسي عدد من الاتجاهات
نوجزها فيما يلي :

1-اتجاه التحليل النفسي :

ركزت أراء "سيجموند فرويد" على الطفولة وكيفية تطور الاتجاهات
العقلية والوجدانية المتعلقة بالنشاط الجنسي وأثرها على أصل ومنشأ الأنماط
المتوافقه ، وكذلك للتأكيد على ارتباط التوافق " بميكانيزمات " الدفاع النفسي أو
التلقائي ، ويبدو ذلك في تقسيم فرويد للشخصية إلى ثلاثة جوانب هي الهو ،
والأنا ، والانا الأعلى (الصفطي ، 2000).

ويرى فرويد أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لاشعورية ، أي أن
الأفراد لا يعون الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ، فالشخص المتوافق هو من
يستطيع أن يشبع متطلباته الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعياً، ويقرر أن السمات
الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات
هي:

- قوة الأنا .

- القدرة على العمل .

- القدرة على الحب .

ويرى يونج أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو
الشخصي دون توقف أو تعطل ، كما أكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية ،
وأهمية التوازن في الشخصية ، كما قرر أن الصحة النفسية والتوافق السوي
يتطلبان التوازن أو الموازنة بين ميولنا الانطوائية ، وميولنا الانبساطية ، كذلك أكد
على ضرورة تكامل العمليات الأربعة الأساسية في تمييز الحياة والعالم الخارجي
وهي الإحساس والإدراك والمشاعر والتفكير .(عبداللطيف , 1999)

ويؤكد فروم أن الشخصية المتوافقة هي التي يكون لديها تنظيم موجه في الحياة وأن تكون مستقلة للآخرين ، ومنفتحة عليهم ، ولديهم قدرة على التحمل والثقة ، وأكد على أن قدرة الذات على التعبير عن الحب للآخرين بدون قلق عما قد يعقب ذلك .

كما يرى أدلر أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمو ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للسلطة أو السيطرة .

ويؤكد اريكسون من أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لا بد أن تتسم بالثقة – الاستقلالية – التوجه نحو الهدف – التنافس – الاحساس الواضح بالهوية – القدرة على الألفة والحب (عبد اللطيف , 1999)

2- الاتجاه السلوكي :

يشير رواد الاتجاه السلوكي إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد .

ولقد اعتقد واطسون ، وسكينر أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثابتها، ولقد رفض كل من بندورا ، وماهوني وهما من السلوكيين المعرفيين تفسير تشكيل طبيعة الإنسان بطريقة آلية ميكانيكية .

وأوضح كل من يولمان وكراسنر أنه عندما يجد الأفراد أن علاقاتهم مع الآخرين غير مثابة ، أو لا تعود عليهم بالإثابة ، فإنهم قد ينسلخون عن الآخرين ، ويبدون اهتماماً أقل فيما يتعلق بالتلميحات الاجتماعية ، وينتج عن ذلك أن يأخذ هذا السلوك شكلاً شاذاً أو غير متوافق (البكوش، 2007).

فالشخصية في نظر السلوكيين هي عبارة عن تنظيم من عادات معينة يكتسبها الفرد أثناء نشأته ، ويؤكد مورر على دور القلق العصابي في نشأة العديد من الاضطرابات النفسية التي تحول بين المرء وتوافقه ، وهذا ماذهب إليه فرويد في نظريته ، إلا إن هناك اختلافاً بينهما ، فبينما ذهب " فرويد " وتلاميذه إلى إن الاستعداد للقلق فطري ومضمونه مكتسب ، ذهب "مورر " إلى إن القلق سلوك مكتسب وفسر مصدره بعكس تفسيرات " فرويد " وقال إن القلق لا ينتج من الأفعال التي لم يتجرأ الفرد على إثباتها وكتبها بل من الأنا الأعلى التي ارتكبها ولم يرضى عنها ، فالإنسان يغضب على مطالب الضمير وسيطرته ، لا ضد مطالب الغريزة وهذا يعني أن سبب القلق كبت الأنا الأعلى " الضمير " وليس كبت الهو ، ولا بد من تقديم ترضية لمحنه الضمير ، أو قطع العلاقات معه وأن العصبيين يؤثرون قطع العلاقات معه ولا ينجحون نجاحاً كاملاً في تحقيق القطيعة لأن الضمير يظل ماثلاً أمامهم في صورة قلق أو صوت أو اكتئاب أو شعور بالذنب (عريف،1992) .

3- الاتجاه الإنساني :

يرى اصحاب هذا الاتجاه أن السلوك السوي يظهر في مدى تحقيق الفرد إنسانيته تحقيقاً كاملاً فهم يرون أن الإنسان خير بطبعه ، ومطالبه تتفق مع مطالب المجتمع وهو حر له ارادته في اختيار افعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه وعنده القدرة على تحمل مسؤولية اختيار السلوك المقبول اجتماعياً ويتوافق جنسياً مع نفسه ومجتمعه ، ولا يتوافق توافقاً سيئاً إلا إذا تعرض لضغوط في بيئته (موسى ، 1995) .

و يشير روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم ، ويقرر أن سوء التوافق النفسي يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد

الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الإدراك أو الوعي أو ينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك نظراً لافتقاد الفرد قبوله لذاته .

يقرر روجرز أن معايير التوافق تكمن في ثلاث نقاط :-

أ- الإحساس بالحرية. ب- الانفتاح على الخبرة. ج- الثقة بالمشاعر الذاتية.

بينما يؤكد ماسلو على أهمية تحقيق الذات في تحقيق التوافق السوي ،

وقام بوضع عدة معايير للتوافق تتلخص في الآتي :-

1- الإدراك الفعال للواقع .

2- قبول الذات.

3- التلقائية .

4- التمرکز حول المشكلات لحلها.

5- نقص الاعتماد على الآخرين.

6- الاستقلال الذاتي .

7- استمرار تجديد الاعجاب بالأشياء أو تقديرها.

8- الخبرات المهمة الأصلية .

9- الاهتمام الاجتماعي القوي والعلاقات الاجتماعية السوية .

10- الخلق الديمقراطي .

11- التوازن أو الموازنة بين أقطاب الحياة المختلفة .

اما بيرلز أكد على أهمية التنظيم أو التوجيه وعلى أن يحيا الأفراد هنا والأن

دون خوف من المستقبل لأن هذا سيفقد الأفراد شعورهم الفعلي بالرضا .

كما أكد على أهمية الوعي بالذات وتقبلها ، والوعي بالعالم المحيط وتقبله

والتححر النسبي من القواعد الخارجية ، وأن الشخص المتوافق هو من يتقبل

المسؤوليات ويتحملها على عاتقه دون القذف بها إلى الآخرين (عبداللطيف ، 1999).

ثالثاً : الاتجاه الاجتماعي :

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن هناك علاقة بين الانماط الثقافية السائدة في المجتمع وأنماط التوافق ، وأشارت نتائج عدد من الدراسات أن هناك اختلافاً بين المجتمعات حسب تراثها الثقافي ، كما تختلف اتجاهات المجتمعات في الأعراض الإكلينيكية للأمراض العقلية ، والاتجاهات نحو الألم والأمراض ، ويوضح أصحابها أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر تأثيراً كبيراً في أحداث حالة التوافق الذي يتمتع به الفرد ، ومن ابرز أصحاب هذا الاتجاه فيروز، دنهام ، هولنجرهيد ، ردليك ، وغيرهم (القوصي،1975).

وينظر هذا الاتجاه إلى التوافق على أنه مسابرة المجتمع ، أي السلوك الخارجي للفرد ، وأن عملية التوافق تتحدد بالرجوع إلى النماذج والأنماط الثقافية والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع ، وكلما اقترب الفرد من هذه الانماط والمعايير واستطاع مسايرتها كان أكثر توافقاً ، وكلما انحرف عنها كان أقل توافقاً (القدافي ، 1998).

من خلال العرض السابق لبعض الاتجاهات المفسرة لمفهوم التوافق نجد أن هناك اختلافاً في تفسير التوافق ، فالنظرية البيولوجية يرى أصحابها أن أشكال الفشل في التوافق ناتج عن أعراض تصيب أنسجة الجسم وخاصة الدماغ .

وفي إطار الاتجاه النفسي تري نظرية التحليل النفسي عند فرويد أن التوافق بوجود الأنا القادر على خلق حالة من الاتزان بين الأجهزة النفسية والواقع ، على الرغم من بعض الحيل الدفاعية التي تؤدي إلى نوع من التوافق .

ويرى أصحاب المدرسة السلوكية أن انماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة ومكتسبة وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد ، بينما تختلف النظرية الإنسانية مع نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية ، حيث تنظر إلى الإنسان على أنه خير بطبعه ومطالبه تتفق مع مطالب المجتمع وهو حر في اختيار أفعاله.

وترى النظرية الاجتماعية أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق ، وأن الطبقات الاجتماعية لها التأثير على الأفراد ويرى الباحث من العرض السابق لبعض هذه النظريات المفسرة للتوافق أنها اختلفت باختلاف أصحابها وباختلاف البيئات الاجتماعية والثقافية ، بمعنى أنه لا يخضع تفسيرنا للتوافق أو سوء التوافق إلى النظرية البيولوجية فقط أو النفسية فقط أو الاجتماعية ، بل تؤخذ هذه النظريات في الاعتبار مع محاولات التوافق بينها بشكل وصورة متكاملين لأن التوافق النفسي ليس من السهل تفسيره باتجاه واحد .

هذه الاتجاهات الثلاثة تشكل نظرة متكاملة للتوافق النفسي والاجتماعي فالسلوك والإنسان هو ناتج تفاعل هذه الاتجاهات مع بعضها البعض (القذافي ، 1998).

4-2 خصائص التوافق :

يلاحظ مما سبق أن التوافق يتميز بعدد من الخصائص نوجزها فيما يلي :

1-التوافق عملية ديناميكية :

التوافق النفسي عملية ديناميكية لا يتم بصورة واحدة ونهائية بل يستمر ما استمرت الحياة ، والاستمرارية في السعي إلى حل الصراع القائم بين الذات والموقف في سلسلة لا تنتهي من هذه الصراعات التي قد تستمر للوصول بالفرد إلى حالة التوافق التام ومن ثم فإن الصراع مع

الأحداث المألوفة يجعل التوافق عملية ديناميكية مستمرة
(عبد العزيز، 2001).

2- التوافق عملية كلية :

يشير التوافق إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان باعتباره كائن حي يتفاعل مع البيئة المحيطة بكيانه كله ، ويعد التوافق بناءً على تلك الخاصية المميزة لهذه العلاقة الكلية فالإنسان بين عنصرين لا يعد توافقاً كما أن قصر التوافق على السلوك الخارجي مع إغفاله تجاربه الشعورية لا يعد توافقاً بل إن التوافق هو التفاعل الكلي والشمولي بين الأنسان والبيئة المحيطة به (أبوسكران، 2009).

3-التوافق عملية نسبية :

من خصائص التوافق إنه مسألة نسبية حيث يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والاقتصادية و إنه يتوقف على عاملي الزمان والمكان ومن ثم يمكن القول بأن للتوافق مستويات متعددة فالحياة ماهي إلا سلسلة من عمليات التوافق ، فالكائن يقوم بتعديل سلوكه وتغيير انماطه واستجابته للمواقف حينما يحس بحاجة تتطلب إشباعاً والفرد السوي هو الذي يتصف بالمرونة وبقدرة على تغيير استجابته حتى تلائم المواقف البيئية المتغيرة ويصل للإشباع عن طريق سلوك توافقي مع تلك المواقف .

4-التوافق عملية وظيفية :

ويقصد به أن التوافق سواء كان سوياً أو مرضياً فإنه ينطوي على وظيفة إعادة الاتزان أو تحقيق الاتزان من جديد الناشئ عن صراع القوى بين الذات والموضوع ، فالأنسان شعاره الدائم أنا موجود في حالة الصحة والمرض

، التوافق وسوء التوافق ، والتوافق ليس مجرد خفض للتوتر وإنما تحقيق لقيمة الذات وللوجود الإنساني (الكحلوت ، 2011).

5-2 أبعاد التوافق :

للتوافق عدد من الأبعاد وسيتم التركيز علي الأبعاد ذات العلاقة بالدراسة الحالية :

1- التوافق النفسي :

يشير التوافق النفسي إلى احساس الفرد بالرضا عن ذاته من الصراعات الداخلية والتوترات الناجمة عن عدم اشباع الدوافع المختلفة ويشمل ذلك الصراع بين مركبات الشخصية الهو ، الأنا ، الانا العليا والذي يعتبر سلطة داخلية يعمل كرقيب للكثير من سلوكياتنا وتصرفاتنا في الحياة حتى يصبح الفرد سعيدا مستمتعا بحياته راضيا بإمكاناته وقدراته التي وهبها الله إياها ، فهو يشعر بالأمن الداخلي والموائمة والانسجام بين دوافعه الفطرية البيولوجية والسيكولوجية بما يخدم السلم الداخلي وخفض الصراع ، فهو يجمع بين رضا نفسه ومجتمعه لكي يشعر بالحرية في إدارة نفسه والتخلص من الانعزالية والإحساس بالانتماء والخلو من الأعراض العصابية (الزهراني ، 2005).

2- التوافق الاجتماعي :

هو قدرة الفرد على المشاركة الاجتماعية الفعالة وشعوره بالمسؤولية الاجتماعية وامتثاله لقيم المجتمع الذي يعيش فيه وشعوره بقيمته ودوره الفعال في تنمية مجتمعه ، وقدرته على تحقيق الانتماء والولاء ودوره للجماعة من حوله ، و الدخول في منافسات اجتماعية بناءة مع الآخرين ، والقدرة على إقامة علاقات طيبة ايجابية مع أفراد المجتمع بما يحرص على حقوق الآخرين في جوء من الثقة

والاحترام المتبادل معهم وشعوره بالسعادة والامتنان لانتمائه للجماعة واحتلاله مكانة متميزة من خلال ما يؤديه من عمل اجتماعي تعاوني (مصطفى ، 2009) ويتضمن التوافق الاجتماعي أيضا السعادة من الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (صيام ، 2010).

2- 6 معايير التوافق :

اختلف العديد من المختصين في مجال العلوم الإنسانية بصفة عامة وفي علم النفس بصفة خاصة حول معايير التوافق النفسي ، ونظراً لكثرة الاختلافات في الاتجاهات في تفسير السلوك ظهرت العديد من المعايير التي عن طريقها تستطيع تحديد نوع السلوك وسوف نعرض أهم هذه المعايير في الآتي :-

- المعيار الإحصائي :

يشير مفهوم التوافق طبقاً للمعيار الإحصائي إلى إن الشخص السوي حسب هذا المعيار لا ينحرف عن المتوسط أو الشائع ، ويتطلب هذا المعيار أن تكون الأدوات التي تقيس التوافق أدوات موضوعية ومؤثرة فيه حتى تمكننا من تصنيف الأفراد إحصائياً كما أن هذا المعيار يصلح للأشياء المحسوبة ، كالتطول مثلاً بينما قد يكون من الصعب استخدامه في سمات قياس الشخصية (الشرقاوي ، 1983).

- المعيار القيمي :

استخدم المنظور القيمي مفهوم التوافق لوصف مدى اتفاق السلوك مع المعايير الأخلاقية وقواعد السلوك السائدة في المجتمع وعلى هذا النحو ينظر للتوافق على أنه مسايير ، أي اتفاق السلوك مع الأساليب أو المعاني التي تحدد

التصرف أو المسلك السليم في المجتمع ولذلك فالشخص المتوافق هو الذي يتفق سلوكه مع القيم الاجتماعية السائدة في جماعته ، وقد ينظر للتوافق بنظرة إغلاقيه ، وذلك في ضوء مبادئ إغلاقيه أو قواعد سلوكية تقرها ثقافة المجتمع (الشاذلي ، 2001).

- المعيار الطبيعي :

يشترك التوافق طبقاً لهذا المفهوم من حقيقة الإنسان الطبيعية ، وأصحاب هذا الاتجاه يستنبطون مفهوم التوافق من البيولوجيا وعلم النفس وليس من نظرية القيم المباشرة ، وهي نظرة تبحث عما ينبغي تحقيقه ويستخلص مفهوم التوافق طبقاً لهذا المعيار بناءً على خاصيتين يتميز بهما الإنسان عن غيره من المخلوقات هي الخاصية الأولى وهي قدرة الإنسان الفريدة على استخدام الرموز ، الخاصية الثانية هي طول فترة الطفولة لدى الإنسان إذا ما قورن بالحيوان ، والشخص المتوافق طبقاً لهذا المفهوم هو من لديه أحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، كما أن اكتساب المثل والقدرة على ضبط الذات طبقاً لهذا المفهوم من معالم الشخصية المتوافقة (العصيمي، 2010).

- المعيار الاجتماعي :

وهو شبيه بالاتجاه الاجتماعي في تفسير التوازن ، ويرى أن الفرد السوى هو الذي يساير قيم ومعايير مجتمعه ، والشاذ هو من يسير عكس ذلك ، والاتجاه الاجتماعي لا يمكن قبوله لكونه يعتمد على أحد شقي العملية التوافقية وهو المجتمع ويقلل من قيمة الفرد ، وكل ما يملك من قدرات وإبداع ، كما أنه ليس حتماً أن تكون قيم المجتمع ومعاييرها صالحة ، بل قد تكون هي نفسها فاسدة ، زيادة على اختلافها من مجتمع لآخر (راجح ، 1985).

- المعيار الإكلينيكي :

يصنف هذا المعيار الأفراد حسب الأعراض الإكلينيكية التي تظهر لديهم ، وهكذا فإن هذا المعيار يعتمد أساساً على الأعراض الإكلينيكية ، أي على الأفراد الذين يظهر عليهم مثل هذه الأعراض ، وبمعنى آخر يعتمد على الأفراد غير المتوافقين أساساً ، ومن هنا لا نستطيع أن نحدد الدرجة التي تقف عندها لنقول أن هذا السلوك سوى أو إن هذا السلوك شاذ (راجح ، 1985).

- المعيار المثالي :

من دوافع تبني هذا المعيار أن "إيزنك" انتقد المعيار الإحصائي في تحديد السواء وعدم السواء ؛ لأن المعيار الإحصائي يتعذر استخدامه في حالات الذكاء أو الجمال أو الصحة ، ويميل إيزنك إلى استخدام المعيار المثالي بدلا من المعيار الإحصائي ، فيسمى الشخص سويا كلما اقترب أكثر من المثل الأعلى في ذكائه ، أو جماله أو في صحته السلبية (طه ، 1980).

7-2 العوامل المؤثرة في عملية التوافق:-

7-2-1 إشباع الحاجات الأولية والنفسية الاجتماعية :

ويقصد بالحاجات الأولية الحاجات العضوية والفسولوجية كالحاجة إلى الغذاء والشراب والحاجة إلى الراحة واتباع الغرائز الطبيعية ، أما الحاجات النفسية الاجتماعية كالحاجة إلى المحبة والحاجة إلى التقدير والاحترام والنجاح ، وعدم إشباع الحاجات سواء كانت أولية أو نفسية اجتماعية تؤدي إلى التوتر الذي يدفعه إلى محاولة إشباعها ، فإذا لم يتمكن من إشباعها زادت عنده حدة التوتر ، ويلى ذلك أن تضعف قدرة الشخص على الوصول إلى التوافق الحسن ، و يمكن القول أن الانسان يحافظ بعملية التوافق على التوازن بين مختلف حاجاتها (محمد،1997).

7-2-2 الطفولة وخبراتها :

تعتبر مراحل الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان ، حيث تتكون انماط السلوك مكونات الشخصية وتشكل عناصر التوافق السليم أو عدمه ، والإنسان في كبره يحمل رواسب الطفولة ، والخبرة في الطفولة تحدد بشكل مباشر أو غير مباشر رضا النفس وتوافقه في الحياة المتأخرة وهذا يبين العلاقة بين عملية النمو والتوافق.

7-2-3 وسائل الإعلام :

تعتبر من العوامل المهمة والمؤثرة في التربية والتوافق وبناء شخصية الفرد في عصرنا الحالي ويعود ذلك لطبيعة البرامج المقدمة والتي تؤثر في سلوك الفرد .

7-2-4 الظروف الاقتصادية :

يعتبر نقص الإمكانيات المادية وعدم توفر المال عائقاً يمنع الكثير من الأفراد من تحقيق أهدافهم وقد يسبب ذلك لهم الشعور بالإحباط والعجز وسوء التوافق ، فالفقر يعتبر عائقاً يمنع من إشباع الحاجات الأساسية (السكني, 2013) .

7-2-5 توفر المهارات التوافقية :

يؤدي اكتساب العادات والمهارات الاجتماعية المناسبة إلى حدوث التوافق والذي هو حصيلة ما مر به الفرد من خبرات وتجارب أدت به إلى كيفية إشباع حاجاته وطرق تعامله مع أفراد المجتمع ، وهذه المهارات تكسب الفرد المرونة وعدم الجمود وهو أن يقبل الفرد المواقف الجديدة في حياته ، وتصدر منه استجابات ملائمة ، فيكون لدي هذا الفرد توافق وتكيف مع البيئة

المحيطة به أكثر من الشخص الذي يكون لديه جمود عقلي وفكري والذي يؤدي إلى التوتر وحدث الاضطرابات النفسية وعدم التوافق (السكني (2013).

7-2-6 الأزمات الاجتماعية والكوارث :

تتنوع هذه الأزمات و الكوارث فبعضها ازماة اسرية اجتماعية كحدث تصدع في الاسرة نتيجة الطلاق او الموت و قد تكون كوارث انسانية مثل الحروب وما ينتج عنها من قتل وتشريد وتخريب , والعلاقات الاجتماعية لا تسير دائماً بيسر , وعلي حسب ما نتوقع فقد تتعرض حياة الافراد الي تغيرات اجتماعية مفاجئة وغير محسوبة مؤدية الي تغيرات سلوكية سيئة في حياة الافراد و الجماعة , ومن أثار هذه الازماة انها تعجل بظهور الاضطرابات النفسية للذين لديهم استعداد للاضطرابات , وكذلك تخلق اضطرابات لتشمل الوظائف البدنية فضلاً عن الاضطرابات النفسية والعقلية المؤقتة أو الدائمة (لبد , 2013).

8-2 اساليب التوافق النفسي :

يستخدم الإنسان أساليب متعددة ومتنوعة للتعامل مع المواقف التي يواجهها سواء كانت مواقف تعبر عن التهديد والإحباط أو كانت تمثل بعض مصادر الضغوط ، وتنقسم أساليب التوافق إلى مجموعتين :-

أولاً: أساليب التوافق المباشرة :

وقسم لازاروس الأساليب المباشرة إلى أربعة أنواع هي :-

أ- الاستعداد لمواجهة التهديد والخطر :

في حالة تهديد الإنسان أو توقع حدوث ضرر من مصدر خارجي ، فعادة ما يقوم الإنسان بإتخاذ خطوات معينة لتفادي الضرر, أو الإقلال من حدته إلى أقل درجة ممكنة عن طريق التدخل المباشر ، وغالباً ما يعمل الإنسان قبل القيام بالنشاط المطلوب على تصور الموقف ودراسة متطلباته واستعراض البدائل المتاحة لاختيار واحد منها .

ب- مهاجمة مصدر التهديد أو الخطر :

يلجأ الإنسان إلى مهاجمة مصدر التهديد أو الضرر كنوع من الحماية ، وعادة ما ترتبط مهاجمة مصدر التهديد أو الخطر بتوفر مستوى معين من النزوع للعدوان ، كما قد يأخذ أشكالاً متعددة مثل السلوك اللفظي كالسب أو الوعيد أو الاعتداء البدني ، بشكل مفاجئ أو متوقع .

ج- محاولة تحاشي مصدر التهديد أو الخطر :

الإنسان يمارس مثل هذا السلوك في حياته اليومية العملية مرات عديدة فقد يعتمد الإنسان إلى تغيير أسلوبه من الهجوم إلى الملاحظة لتفادي الضرر .

د- الاستسلام وعدم المبالاة :

ويواجه الإنسان أحياناً مواقف كثيرة لا يبدو فيها أي أمل للنجاة أو تحاشي الضرر ، مما يؤدي إلى تلاشي الدافع لمهاجمة أو محاولة تحاشي وقوعه بشكل يدل على الاكتئاب والشعور باليأس (البكوش ، 2002).

ثانياً : أساليب التوافق غير المباشرة :

يحاول الفرد في سعيه لتحقيق التوازن والتوافق السوي أن يتغلب على العقبات والمشكلات التي تصادفه وتحول دون إشباعه لدوافعه وحاجاته ، والفرد في هذه الحالة يستخدم الوسائل والأساليب الإيجابية التي تتضمن زيادة في نشاطه والمواجهة الصريحة لهذه العقبات ، كل هذه الأساليب تؤدي إلى إشباع الدوافع والتخلص من حالات التوتر والقلق والإحباط التي تصيب الفرد بحيث ترضي الفرد وترضي المجتمع بعدم التعارض مع معاييرهِ وقيمه (الصفتي ، 2000) وتشمل على مايلي :

1-الكبت :

يعتبر من أهم وسائل الدفاع النفسية بل هو الأساس ، والمصدر الذي تنطلق منه الوسائل الأخرى ، وتتمثل عملية الكبت في قيام " الأنا " بدفع الأفكار والرغبات والميول التي تمثل خطراً أو تهديداً لها بعيداً عن مركز الشعور باتجاه اللاشعور ، وذلك مثل المسائل التي تتعارض مع الدين والأخلاق والتي يرغب الإنسان في ممارستها من جهة إلا إنه يخشى عواقبها الدينية أو اجتماعية من جهة أخرى ، وتستفيد " الأنا " كثيراً من طاقتها النفسية في هذه العملية من أجل المحافظة على بقاء الأفكار غير المرغوبة حبيسة اللاشعور ، وفي هذه الحالة تفاد الطاقة لمواصلة عملية الكبت وقد تظهر بعض الأفكار المكبوتة على شكل أحلام للتعبير عن نفسها (الفدافي،1992).

2-النكوص :

وهنا يلجأ الفرد إلى استخدام أساليب طفولية ساذجة من التفكير أو السلوك ، أو تتسم بها مرحلة عمرية سابقة إذا تعرض لأي موقف ضاغط أو مشكلة من شأنها أن تقف عائقاً أمام إشباع رغباته ودوافعه .

3- التعويض :

ويتمثل في محاولة الفرد النجاح في ميدان ما لتعويض أخفاقه أو عجزه الحقيقي أو المتخيل في ميدان آخر أسهم في شعوره بالنقص أو الظهور بصفة مقبولة عوضاً عن الظهور بصفة أخرى غير مقبولة (وافي ، 2006).

4- الإسقاط :

حيلة عقلية لاشعورية يلجأ إليها الفرد لإزالة التوتر النفسي والبدني الذي تسببه رغبة أو حاجة غير مشبعة أو تضارب دافع مع دافع آخر والأسقاط بصورة مبسطة هو أن ينسب الفرد ما به من صفات غير مقبولة وعيوب وأسباب فشله ونواحي ضعفه ورغباته الكريهة إلى غير من الناس ، والأسقاط وسيلة تقي الفرد من الاعتراف بعيوبه ونقائصه وأخطائه ودوافعه غير المقبولة اجتماعياً أو تخفف عنه ما يشعر به من قلق أو إثم (القوصي ، 1975).

5- التبرير :

هو تحليل السلوك بأسباب منطقية يقبلها العقل مع أن أسبابه الحقيقية انفعالية ولتوضيح ذلك قد يكره الإنسان شخصاً ما إلى حد بعيد ويحاول دائماً ذكر أسباب منطقية معقولة لهذه الكراهية فإعطاء أسباب منطقية لما هو مبني في الواقع على أسباب انفعالية يسمى تبريراً (زيدان ، 1972).

6- الأعلاء والتسامي :

ويعتبر هذا المصطلح في نظر فرويد بين استبدال هدف جنسي بهدف غير جنسي مقبول اجتماعياً فمثلاً الفشل في الجنس لإحباط هذا الدافع قد يجعل الفرد يتجه إلى الأدب والرياضيات والفن (عبدالغني ، 2001).

7- التقمص :

التقمص عملية يسعى فيها الفرد ليتوحد مع شخصية أخرى وينتحل صفاتها ويشعر بالسعادة ، ويرى فرويد أن لهذه العملية دور كبيراً في عملية التطبع الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد (عوض ، 1984).

8- الانسحاب :

ويتضمن تجنب الفرد ابتعاده عما يسبب له تهديداً أو كمواقف الفشل أو المواقف المؤدية إلى النقد والعقاب ، ومن الصور المتطرفة للانسحاب الذي يحدث في ظل الصراع أو المشقة الشديدة أو الانتحار والتفكير فيها (الأوجلي ، 1998).

9- الاستبدال :

حيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد حينما يصاب بتوتر نفسي نتيجة اصطدام دافع يتطلب إشباعه لعقبة معينة أو مشكلة تحول دون الإشباع وتؤدي إلى الحرمان فيحاول الفرد البحث عن أسلوب أو استجابة بديلة (الصفطي ، 2000).

2- 9 مؤشرات التوافق الحسن :

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق كالاتي :-

- أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة واقعية .
- أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته .
- الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للشخص .
- أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من السمات الشخصية أهمها الثبات الانفعالي واتساع الأفق والتفكير العلمي والمسؤولية الاجتماعية والمرونة وأن يكون مفهومه عن ذاته متطابقاً مع واقعه أو كما يدركه الآخرون عنه.

- أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية التي تبني المجتمع كاحترام العمل وأداء الواجب واحترام الزمن وتقديرات التراث....ألخ
- أن تتوافر لدى الشخص مجموعة من القيم أو نسق من القيم الإنسانية مثل حب الناس والتعاطف والإيثار والرحمة والأمانة(الداهري والكبيسي، 1999)

ومن مؤشرات التوافق الحسن لدي زوجة الشهيد ما يلي :

- 1- العلاقة الصحيحة مع الذات : وتتمثل في ثلاث أبعاد :
 - أ- فهم الذات : ويعني أن تعرف زوجة الشهيد نقاط القوة والضعف لديها وأن لا تبالغ في تقدير خصائصها ولا تقلل من شأنها.
 - ب- تقبل الذات : وهذا يعني أن تقبل الزوجة ذاتها بإيجابياتها وسلبياتها وأن لا ترفضها ؛ لأن رفض الذات يؤدي إلي رفض الآخرين والفشل في التوافق.
 - ج- أن تسعى زوجة الشهيد إلي تطوير ذاتها ويكون ذلك بتأكيد جوانب القوة ومحاولة التغلب علي القصور والضعف لديها .
- 2- المرونة : وهي محاولة زوجة الشهيد إيجاد بدائل للسلوك الذي تفشل في الوصول للهدف كذلك يمكن أن تنصرف عن الموقف كلياً إذا وجدت أن الهدف أعلي من مستوي إمكانياتها .
- 3- الشعور بالأمن : تشعر هذه الزوجة المتوافقة ايجابياً بالأمن والطمأنينة بصفة عامة ، وهذا لا يعني أن الزوجة السوية لا ينتابها القلق ولا تمر بحالات صراع ؛ بل تشعر بالقلق عندما توجد مواقف مثيرة للقلق ، وتمر بالصراع إذا واجهت مواقف الاختيار بين بدائل أو مواقف متعارضة لكنها تواجه المواقف بفعالية وتسعي لحل المشكلات وإزالة مصادر الصراع والتهديد وذلك في حدود إمكانياتها وضمن رؤية متبصرة لواقعها.

- 4- الإفادة من الخبرة : وتتضمن تعديلاً في السلوك عند الضرورة بناء علي الخبرات التي تمر فيها مثل موقف يضاف إلي خبرتها مما يجعلها أكثر قدرة علي مواجهة المواقف المستقبلية.
- 5- التناسب : ويعني عدم المبالغة ومواجهة المواقف بما تقتضيه زوجة الشهيد وخاصة في المجال الانفعالي والمظهر السليم في الانفعال ، وأن تكون حساسية الزوجة الانفعالية متناسبة تستند علي الظروف التي تحيط بها.
- 6- الواقعية للحياة : وتشير إلي إدراك مناسب للحقيقة وفي تقدير الأمور ، لأن البعد عن الواقعية يؤدي بزوجة الشهيد إلي تقدير خاطئ للأمور مما يسبب لها المشاكل الشخصية والاجتماعية كما تتطلب فهم الواقع والاتزان في ردود الأفعال وفي تفسير ما يجري في العالم.
- 7- القدرة علي مواجهة الإحباط : تتصف الزوجة ذو التوافق الحسن بقدرة علي مواجهة الاحباط وصلابة قوية إزاء متاعب الحياة وأحداثها اليومية ، كما تتصف بدرجة عالية من التحمل والصمود ومواجهة عقلانية لمواقف الاحباط وألا يطغي عليها الانفعال أو التخبط.
- 8- القدرة لدي زوجة الشهيد علي اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية .

2- 10 مؤشرات سوء التوافق النفسي والاجتماعي:-

- يشير زهران (1975) إلى جملة من العوائق التي تقف عائقاً أمام الفرد في تحقيق التوافق ، نذكر منها مايلي :-
- افتقاد الفرد إلى القدرة الحركية .
 - وجود صراع بين دوافع متعارضة لما تخلفه الثقافة من تناقضات .
 - اقتصاد البيئة وسائل إشباع الدوافع المادية والمعنوية .
 - تعنت المعايير الثقافية وجمودها وعدم تطورها .
 - عدم فهم الفرد لنفسه وإمكاناته ، وعدم تقبله لنفسه .

- وجود عوامل لاشعورية تؤثر على سلوك الفرد .

ويعد فقدان الزوج عاملاً أساسياً في سوء التوافق النفسي والاجتماعي للأسرة
ومن هنا تؤدي العوائق التي تؤثر سلباً على التوافق لدى زوجة الشهيد إلى عدد من
مؤشرات التوافق السيئ ، نذكر منها :

- 1- الشعور بالنعاسة : تشعر زوجة الشهيد بالنعاسة باعتبارها مظهراً أساسياً
لسوء التوافق ، ويرى بعضهم أنه معيار مهم لكشف الاضطراب النفسي .
- 2- عدم تحمل المسؤولية : الزوجة التي تفقد زوجها لا تحسن اتخاذ القرارات
وبالتالي تعاني من الحيرة والارتباك أمام المواقف التي تواجهها ، وهذه
الحيرة تجعلها عرضة للصراع مما يولد التوتر النفسي.
- 3- الجمود وعدم المرونة : أن السلوكيات الجامدة تشير إلى عدم قدرة زوجة
الشهيد على إيجاد صيغ وأساليب سلوكية مرنة وبديلة ، وتجد هذه الزوجة
ترفض التغيير والتبديل ، وهنا تشعر زوجة الشهيد بعدم التوافق ؛ لأن
طريقة استجابتها للمتغيرات الجديدة في الحياة جامدة ، وينتج عن ذلك
ضعف في الاستفادة من الخبرات ؛ لأن هذه الزوجة لا تنتبه إلى جوانب
مهمة في المواقف التي تمر بها.
- 4- العزلة : وتظهر عند فشل زوجة الشهيد في تكوين أي علاقات اجتماعية
ناجحة ، وهذا يسبب لها شعورها بالعزلة وعدم الانسجام مع الآخرين ،
وبالتالي تفقد السعادة وعدم الرضي عن ذاتها وعن الآخرين.
- 5- رفض الذات : أن تقبل الذات لدى زوجة الشهيد مظهر من مظاهر التوافق
الحسن ، وأن الرفض للذات لها يعكس مظاهر التوافق السيئ ، وهذا
الرفض يؤدي بالزوجة للصراع والقلق والتوتر .

11-2 الشهداء :

معني الشهادة لغة : الحاضر , والشاهد : العالم الذي يبين ما علمه , ومنه قوله تعالى " وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً " (البقرة: 143) .

الشهيد في الاسلام : من مات من المسلمين في سبيل الله دون غرض من الدنيا بشكل أساسي يطلق لقب الشهيد في الاسلام علي من يقتل أثناء حرب مع العدو , سواء أكانت المعركة جهاد طلب أي لفتح البلاد ونشر الإسلام فيها , أم جهاد دفع أي لدفع العدو الذي هاجم بلاد المسلمين . (مجلة البحوث الإسلامية :ص285).

- فضل الشهادة :

عن أنس رضي الله عنه , ان النبي صل الله عليه وسلم قال : " ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الي الدنيا وله ما علي الارض من شي إلا الشهيد يتمني ان يرجع الي الدنيا , فيقتل عشر مرات لما يري من الكرامة . وعن عبدالله بن عمرو بن العاص , رضي الله عنهما , ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال : يغفر الله للشهيد كل شيء إلا الدين " (رواه مسلم) . (ابوشريفة, 2011 : 43) . والشهادة من أعظم الرتب عند الله وأعلاها وأنفس المقامات وأسامها , وذلك لما لأهلها عند الله من الأجر العظيم والثواب الجزيل والدرجة العالية , وهي من أفضل الأعمال الصالحة التي يمكن أن يختم بها لعبد , قال تعالى : (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون*فرحين بما أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون*يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين) (سورة آل عمران169-171).

- الشهيد في اصطلاح الفقهاء :

من مات من المسلمين في قتال الكفار وبسببه فكل من يموت في معركة في سبيل الله أو يصاب فيها ويموت بجراحة ولو بعدها فهو شهيد , لكن لماذا سمي الشهيد شهيدا ؟ قال ابن الأنباري رحمة الله : سمي بذلك لأن الله تعالى وملائكته يشهدون له بالجنة . وقال النضر : لأنه حي فكأن روحه شاهدة يعني : حاضرة , وقيل لأنه يشهد عند خروج روحه ما أعد له من الكرامة وقيل لأنه لا يشهده عند موته إلا ملائكة الرحمة , قيل لأن الملائكة تشد له بحسن الخاتمة , وقيل لأن الأنبياء يشهدون له بحسن الاتباع لهم , وقيل لأن الله يشهد له بحسن نيته وإخلاصه , وقيل لأن هذه الأمة تشهد له بالجنة , وقيل : لأنه يشاهد الملائكة عند احتضاره , وقيل : لأنه يشاهد الدارين دار الدنيا ودار الآخرة , وقيل لأن عليه علامة شاهدة بأنه قد نجى .

- اقسام الشهداء :

قال النووي رحمة الله " واعلم أن الشهيد ثلاثة أقسام : أحدهم : المقتول في حرب الكفار بسبب من أسباب القتال , فهذا له حكم الشهداء في ثواب الآخرة وفي أحكام الدنيا , وهو أنه لا يغسل ولا يصلي عليه .

والثاني : شهيد في الثواب دون أحكام الدنيا , وهو المبطون والمطعون وصاحب الهدم ومن قتل دون ماله والثالث : من غلّ في الغنيمة وشبهه ممن وردت الآثار بنفي تسميته شهيداً إذا قتل في حرب الكفار فهذا له حكم الشهداء في الدنيا فلا يغسل ولا يصلي عليه . (شرح النووي علي مسلم "164/2) .

- درجات الشهداء :

مرتبة الشهداء مرتبة عظيمة تلي مرتبة النبيين والصدّيقين : قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله " وقال الله تعالى (فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) النساء: 69) وهذه الأربعة هي مراتب العباد , أفضلهم : الأنبياء ثم الصدّيقون ثم الشهداء ثم الصالحون " .
"مجموع الفتاوي" (223/2).

وقد ورد في السنة الصحيحة عن النبي صلي الله عليه وسلم ما يبين التفاوت بين الشهداء , ومن ذلك , عن نعيم بن همار أن رجلاً سأل النبي صلي الله عليه وسلم : أي الشهداء أفضل قال : (الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتي يقتلوا , أولئك ينطلقون في الغرف العلي من الجنة , ويضحك إليهم ربهم , وإذا ضحك ربك إلي عبد في الدنيا فلا حساب عليه) . رواه أحمد , وصححه الشيخ الألباني في "السلسلة الصحيحة" .

سبب تسمية الشهيد شهيداً : للعلماء في ذلك أقوال شتى منها :

- 1- لأنه حي , فكأن أرواحهم شاهدة أي حاضرة .
- 2- لأن الله ورسوله وملائكته يشهدون له بالجنة .
- 3- لأنه يشهد (يري) عند خروج روحه ما أعد له من الكرامة .
- 4- لأنه يشهد له بالأمان من النار .
- 5- لأن ملائكة الرحمة تشهده عند موته وتشهد له بحسن الخاتمة .
- 6- لأنه يشاهد الملائكة عند احتضاره .
- 7- لأن الله يشهد له بحسن نيته وإخلاصه .
- 8- لأنه الذي يشهد يوم القيامة بإبلاغ الرسل .

حقوق أسر الشهداء :

حث الإسلام علي رعاية حقوق المجاهدين و حفظهم في أهليهم , وجعل لذلك الأجر العظيم , حتى إنه ساواهم في أجر الغزاة في سبيل الله , قال النبي (ص) "ومن خلف غازياً في سبيل الله بخير فقد غزا " فتجهيز الغزاة وخلافتهم في أهليهم مندرج في قوله تعالى : " وتعاونو على البر والتقوى " (المائدة : 2) و الجهاد من أبر البر , والمعونة عليه من أفضل المعونة ,وكما جاء التحذير من خيانتهم , وتعظيم حرمة ذلك , قال النبي (ص) : " حرمة نساء المجاهدين علي القاعدين كحرمة أمهاتهم , وما من رجل من القاعدين يخلف رجلاً من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم , إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء , فما ظنكم "

ولقد ذكر الفقهاء رحمهم الله أن من مات أو قتل من جنود المسلمين فإنه ينفق على امرأته حتى تتزوج , وعلى ابنته الصغيرة حتى تتزوج , وعلى ابنه الصغير حتى يبلغ , ثم يجعل من المقاتلة إن كان يصلح للقتال , لأن في هذا تطيباً لقلوب المجاهدين (عبد الرحمن بن جرمان).

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

(1-3) تمهيد .

(2-3) الدراسات السابقة .

(3-3) التعقيب على الدراسات السابقة .

1-3 تمهيد :

تعتبر الدراسات السابقة الموجه الأساسي لانطلاق الباحث في دراسته فمن خلالها يستطيع الباحث التمكن من رؤية موضوع دراسته رؤية جيدة ، حيث أن أعمال العقل والنظرة الناقدة في الدراسات السابقة تمكن الباحث من رؤية نقاط الضعف والقوة فيها ، وفي هذا الفصل نعرض عدداً من الدراسات السابقة العربية والأجنبية حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث ، ثم تعقيب على هذه الدراسات .

2-3 الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة الخرافي 1997 :

عنوان الدراسة : مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات فقدن أزواجهن في ظروف طبيعية وغير طبيعية وأثرها في التوافق الشخصي والاجتماعي لأطفالهم ، وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات فقدن أزواجهن ، وتكونت عينة الدراسة " 52 " سيدة كويتية ينتمين إلى ثلاث مجموعات أرامل شهداء 25 ، وزوجات الأسرى 13 وأرامل فقدن أزواجهن بوفاة طبيعية 14 ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- تعاني زوجات الشهداء من الوحدة النفسية بمقدار أكبر من الزوجات في المجموعتين .

- كذلك كلما ارتفع شعور الأم بالوحدة النفسية كلما أنخفض التوافق الشخصي للأطفال ، (نقلاً عن لافي :2005، ص90).

2- دراسة أصليح 2000 :

بعنوان التوافق النفسي لدى المحرومين من الأب " أبناء الشهداء في قطاع غزة " ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التوافق النفسي لدى المحرومين من الأب وبالتحديد أبناء الشهداء بقطاع غزة كما هدفت الدراسة إلى لفت نظر المعنيين برعاية أمور أبناء الشهداء لوضع خطة وبرامج لمساعدتهم ودمجهم في المجتمع ، وتكونت نخبة الدراسة من "104" من أبناء الشهداء واستخدام الباحث اختبار التوافق الشخصي والاجتماعي للراشدين وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- وجود فروق ذات دلالة احصائية على أبعاد التوافق بين أبناء الشهداء والأبناء العاديين لصالح الأبناء العاديين .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء الشهداء من حيث مكان السكن في بعد التوافق الاجتماعي لصالح أبناء المخيم .
- عدم وجود فروق في التوافق من حيث مستوى الدخل " مرتفع الدخل " .
- عدم وجود فروق ذات دلالة أخصائية في التوافق الاجتماعي في متغير الجنس لصالح الإناث . (نقلا عن أبو عمره :2012 ، ص87)

3- دراسة العتيبي 2011 :

عنوان الدراسة الاضطرابات العصابية والشخصية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى زوجات شهداء حرب الكويت .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأعراض العصابية والشخصية والتوافق النفسي لدى زوجات شهداء حرب الكويت واستخدام الباحث المنهج

الوصفي التحليلي المقارن وهو منهج يلائم مثل هذا النوع من الدراسات وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- تبين أن هناك فرق دال إحصائياً بين زوجات الشهداء والزوجات اللواتي لم يفقدون أزواجهن في معظم متغيرات الدراسة لصالح زوجات الشهداء .
- أمكن الوصول إلى مجموعة من الارتباطات بين متغيرات الدراسة لدى زوجات الشهداء وإنما كانت قليلة العدد .
- كشف التحليل العاملي عن وجود تسع عوامل مستقلة تميز شخصية زوجات الشهداء وتم الوقوف على دلالات ومعاني وتفسيرات هذه النتائج في ضوء فروض الدراسة ، وفي إطار الدراسات السابقة المتاحة في الذات السيكولوجي (العتيبي : 2001) .

4- دراسة أبو اسحاق 2004 :

عنوان الدراسة الضغوطات النفسية لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين وعلاقتها ببعض المتغيرات .

تناولت هذه الدراسة بالتحليل أهم الضغوطات النفسية التي تواجهها زوجة المعتقل الفلسطيني بسبب فقدانها لزوجها والتي تمثلت في الحرمان من مشاركتها زوجها في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائها وفقدانها المصدر الأول لتحصيل الرزق داخل الأسرة والنتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أن زوجة الأسير تعاني من اضطرابات نفسية كبيرة نتيجة شعورها بالوحدة وعجز الزوجة عن توفير كافة متطلبات الحياة لأبنائها وأيضاً أن أبناء الأسرى يعانون من الخوف والقلق المستمرين (نقلاً عن علي :2012،ص34) .

5- دراسة الخضري 2005 :

عنوان الدراسة التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء وذوي المنازل المهذمة والزوجات العاديات اللواتي لم يستشهدن أو يهدمن منازلهن تكونت عينة الدراسة من 161 سيدة منهن 55 زوجة شهيد ، و46 سيدة هذمت منازلهن ، و60 سيدة من الزوجات العاديات ، واستخدام الباحث مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من أعداد علي الديب ، والذي يتكون من 100 سؤال وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في البعد الانسجامي بين زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهذمة لصالح زوجات الشهداء .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية من الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بين زوجات ذوي المنازل المهذمة والزوجات العاديات لصالح الزوجات العاديات (نقلًا عن عقيلان : 2011 ، ص66) .

6- دراسة علوان 2007 :

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كل من متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة والوحدة النفسية لدى عينة من زوجات الشهداء ، مع التعرف إلى الفروق المعنوية في متوسطات درجات كل من مقياس الرضا عن الحياة والوحدة النفسية تبعاً لمتغيرات تاريخ الاستشهاد ، الوضع الاقتصادي ، المستوى التعليمي ، المهنة وتكونت عينة الدراسة من 211 زوجة شهيد ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- وجود علاقة سالبة دالة بين كل من متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة والوحدة النفسية .

- لا توجد فروق جوهرية في مجالات السعادة والعلاقات الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي والدرجة الكلية .
- لا توجد فروق جوهرية في مجال نقص الأصدقاء.
- وجود علاقة موجبة غير دالة بين مجالي التقدير الاجتماعي والشعور بالإهمال (نقلا عن الصفدي ، 2013 : 79) .

7- دراسة عابد (2008) :

عنوان الدراسة الوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء في ضوء بعض المتغيرات النفسية .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة الشعور بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء بكل من المساندة الاجتماعية والالتزام الديني ، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية ، يمكن أن تعزي إلى بعض المتغيرات الديمغرافية ، المستوى الاقتصادي ، السكن ، عدد الأبناء ، عدد السنوات بعد استشهاد الزوج ، المؤهل العلمي للزوجة .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى زوجات الشهداء, وعدم وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة تعزي لكل من المستوى الاقتصادي ، نمط السكن ، عدد الأبناء .وتوجد فروق دالة احصائياً في مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدي زوجات الشهداء تعزي للمؤهل العلمي لصالح الثانوية العامة وأقل (عابد :2008) .

8- دراسة راضي 2008 :

عنوان الدراسة علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى في محافظات غزة .

وهدفت الدراسة إلي التعرف على علاقة الصلابة النفسية بكل من الالتزام الديني والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء الأقصى في غزة .

تكونت عينة الدراسة من 361 أمّاً من أمهات الشهداء وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء الأقصى بغزة .
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الصلابة النفسية لديهم تعزي المتغير الحالة الاجتماعية للشهيد والمستوى التعليمي للأم ومتغير السكن .
- (نقلاً عن حسين :2012،ص62)

9- دراسة طقاطقة 2008 :

عنوان الدراسة التوافق النفسي والاجتماعي للنساء الفلسطينيات الفاقات لأقربائهن الشهداء في الضفة الغربية والمحتجرة جثامينهم وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق . وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها وضع خطط وبرامج لكيفية تقديم المساعدة النفسية والاجتماعية والمادية والدينية للنساء الفاقات لجثامين أقربائهن وتفعيل دور المؤسسات

الرسمية والقانونية من أجل إعادة تسليم جثامين ورفات الشهداء المحتجزة لذويهم لما له من أثر على التوافق النفسي والاجتماعي (طقاطقة , 2008).

10- دراسة عوض 2010 :

عنوان الدراسة المشكلات التي تواجه أسر الشهداء من حيث طبيعتها .
وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه أسر الشهداء الفلسطينيين من حيث طبيعتها وحدتها ثم الوصول إلى تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة المشكلات التي تتعرض لها أسر الشهداء الفلسطينيين ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

- الشعور بالوحدة بعد استشهاد الزوج ، القلق من شدة التفكير في أعباء الأسرة ، وعدم كفاية معاش الضمان الاجتماعي (نقلاً عن السميري :2013)

3-3 تعقيب على الدراسات السابقة :

بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ أن هناك عدداً من الدراسات المتنوعة التي تناولت هذه المتغيرات وعلاقتها بمتغيرات أخرى ، كذلك تنوعت الشرائح التي تناولتها هذه الدراسات الأطفال والنساء والشباب والمسنين ولكن لم يتوصل الباحث في حدود علمه وإطلاعه على دراسات تضمنت متغيرات تتمثل مع دراسته خصصت لدراسة هذه المتغيرات لدى زوجات الشهداء والمفقودين .

أما من حيث الأهداف فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة ففي بعض الدراسات تهدف إلى التعرف على مستوى بعض المتغيرات وعلاقتها بأفراد العينة والمشكلات التي تواجهها مثل دراسة الخرافي 1997 والخضري 2005 وعلوان 2007 ، كما استخدم الباحثون في هذه الدراسات عدة مقاييس أو برامج إرشادية منها ما كان من إعداد الباحثين أنفسهم مثل دراسة الخرافي 1997 – علوان

2007 ، وتختلف المقاييس المستخدمة مع المقياس المستخدم في الدراسة والمتمثل في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998) .

وبناء على ما تم استعراضه يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة بالرغم من اهتمام الباحثين في الدول العربية والاجنبية مثل هذه الدراسات خاصة في السنوات الأخيرة ، وعدم توفر دراسة في حدود علم الباحث هدفت لقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدي زوجات الشهداء والمفقودين في مدينة بنغازي.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

- (1-4) التمهيد .
- (2-4) منهج الدراسة .
- (3-4) مجتمع الدراسة .
- (4-4) عينة الدراسة .
- (5-4) أدوات الدراسة .
- (6-4) مقياس التوافق النفسي والاجتماعي .
- (7-4) الدراسة الاستطلاعية .
- (8-4) إجراءات جمع البيانات .

1-4 تمهيد :

يتضمن هذا الفصل وصف للمنهج المتبع في الدراسة الحالية ، كما يتضمن وصفاً لخصائص مجتمع الدراسة ، ووصفاً لخصائص عينة الدراسة ، والطريقة التي تم بها اختيار العينة ، وكذلك وصف للمقياس المستخدم في الدراسة ، والعينة الاستطلاعية والخصائص السيكومترية للمقياس المتمثلة في الصدق الثبات، بالإضافة إلى الطريقة التي تم بها جمع البيانات الأساسية للدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

2-4 منهج الدراسة :

اتباع في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المقارن, فهو المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة وذلك لأن المنهج الوصفي يدرس "العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، ومن أغراض المنهج الوصفي هو وصف العلاقات بين المتغيرات (أبو علام، 1998)

3-4 مجتمع الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها , فإن مجتمع الدراسة الحالية يتكون من زوجات الشهداء بمدينة بنغازي خلال عام (2012 - 2013) , وقد بلغ عددهم (265) زوجة شهيد تم الحصول عليها من مؤسسات وجمعيات خاصة بالشهداء والمفقودين .

4-4 عينة الدراسة :

بناءً على منهج الدراسة المستخدم وأهدافها وعلى خصائص مجتمع الدراسة ، الذي يتكون من زوجات الشهداء في مدينة بنغازي وفقاً لمتغيرات (العمر - المستوي التعليمي - المستوي الاقتصادي - عدد الأبناء) ، استخدم لاختيار عينة الدراسة الحالية طريقة العينة العشوائية البسيطة وهي عادة يتم اختيارها اما باستخدام القرعة أو الجداول العشوائية ، وقد اعتمد الباحث طريقة القرعة لتناسبها مع طبيعة الدراسة ، وطريقة القرعة عبارة عن كتابة عناصر مجتمع الدراسة على وريقات صغيرة ووضع جميع الوريقات في وعاء ثم يجري السحب عليها من الوعاء ، ولإختيار عينة الدراسة الحالية ، وكذلك عينة الدراسة الاستطلاعية تم اتباع الخطوات التالية :

- الحصول على كشف بأسماء زوجات الشهداء والمفقودين .

- استخدام القرعة للحصول على العينة المطلوبة .

- أعداد كشف بأسماء العينة المطلوبة .

- التنسيق والاتصال وتحديد مكان وموعد تطبيق المقياس .

وبالتالي تم اختيار نسبة 57 % من إجمالي حجم العينة (265 زوجة شهيد) ، وهي حوالي (151 زوجة شهيد) ، وقد قام الباحث بإلغاء إستمارة واحدة بسبب ان اجابتها على المقياس كانت غير واضحة فأصبح الأجمالي (150) إستمارة .

والجدير بالذكر أن في الدراسات الوصفية تكون نسبة العينة على الأقل 10%

إلا ان الباحث زاد النسبة لتصل الي 57% وذلك لعدة مبررات أهمها :

- أول دراسة في هذا المجال وهذا المجتمع ، فالعينة يفترض انها تكون ممثلة وكبيرة .

- تحديد درجة الدقة المطلوبة , فلا بد ان يكون حجم العينة كبيراً , فكلما زاد حجم العينة زادت دقة النتائج .

- كلما اقترب حجم العينة أكثر وأكثر من حجم المجتمع فإن التقديرات تقترب من أن تكون حقائق .

- كذلك يتحدد حجم العينة بمدى اختلاف وتجانس وحداتها .

- كما أن نوع البحث يؤثر في تحديد حجم العينة , وباعتبار أن نوع البحث الحالي كان وصفيًا علائقيًا لذلك كان يتوجب أن لا يقل حجم العينة عن 10%

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

الفئة العمرية	التكرار	%
19 - 31	55	37
32 - 53	95	63
المجموع	150	100

يتضح من الجدول (1) ان الفئة العمرية ما بين (32-53) سنة بلغت النسبة 63% , وتمثل هذه الفئة الغالبية لزوجات الشهداء والمفقودين .

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوي التعليمي	التكرار	%
الإعدادي فأقل	22	15
الثانوي	71	47
الجامعي .. وما فوق	57	38
المجموع	150	100

يتضح من الجدول (2) ان نسبة حملة الشهادة الثانوي تمثل اكثر نسبة من أفراد عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم 47% , اما حملة الشهادة الجامعية فما فوق بلغت نسبتهم 38% اما الذين يحملون الشهادة الاعدادية فأقل فيمثلون النسبة الاقل من افراد عينة الدراسة حيث بلغت نسبتهم 15% .

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى الاقتصادي

المستوي الاقتصادي	التكرار	%
متوسط	81	54
فوق المتوسط	69	46
المجموع	150	100

يتضح من الجدول (3) ان لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المستوي الاقتصادي لفئة متوسط فما دون يمثلون النسبة الاكبر وهي 54% , والفئة جيد فما فوق يمثلون النسبة الاقل وهي 46% .

جدول (4)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	%
لا يوجد ابناء	32	21
1- 4	79	53
5-10	39	26
المجموع	150	100

يتضح من الجدول (4) لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الابناء من فئة (1-4) من الابناء يمثلون النسبة الاكبر من الزوجات وهي 53% في حين كانت النسبة الاقل من فئة الزوجات التي لا يوجد لديهن ابناء وهي 21% .

4-5 أداة الدراسة ومبررات اختيارها :

تطلب تحقيق أهداف الدراسة الحالية استخدام أداة لقياس متغيرات الدراسة وهي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد زينب الأوجلي (1998) ، أما المبررات التي دفعت الباحث إلي استخدام المقياس الذي تم اختياره في الدراسة الحالية فتمثل فيما يلي :

- 1- سهولة عبارات المقياس ووضوحها للمفحوص .
- 2- قصر الوقت الذي تستغرقه عملية التطبيق مما يساعد المفحوص علي عدم الشعور بالملل من طول المقياس .
- 3- إن عملية التصحيح لا تستغرق وقتاً طويلاً .
- 4- استخدام عديد من الباحثين للمقياس في دراستهم مما يؤكد صلاحية هذا المقياس.
- 5- ارتفاع معامل الثبات والصدق المقاسين في العديد من الدراسات السابقة التي تناولته .

4-6 مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

من أعداد زينب علي الأوجلي (1998) ، ويتكون من (69) فقرة ، منهن (7) فقرات لقياس صدق أجابة المفحوص ، و(14) فقرة موجبة ، و(48) فقرة سالبة وقد تم تطبيقه علي عينة من طلبة جامعة قاريونس بينغازي .

أ – صدق مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

وقد قامت مصممة المقياس بعدة إجراءات لإيجاد الصدق حيث عرضت البنود علي لجنة من أساتذة التربية و علم النفس بجامعة قاريونس للإستفادة من آرائهم حول محتوى المقياس ، وبعد إجراء التعديلات اللازمة تم عرض الصورة الأولية علي العينة للتأكد من وضوح العبارات .

وتمت دراسة صدق المقياس (ت) كذلك بأستخراج عدد من المؤشرات تختلف في :

أولاً : دراسة الصدق التمييزي للبنود (المقارنة الطرفية) :

حيث قارنت الاوجلي متوسطات درجات المجموعتين العليا علي كل بند من بنود مقياس (ت) لدرجات الطلاب و الطالبات كلاً علي حدة ، واختيرت دلالة الفروق بأستخدام اختبار (t) للدلالة الإحصائية .

ثانياً : صدق التكوين الفرضي :

- 1- التحليل العاملي للبنود يهدف الي الكشف عن البنية العاملية للمقياس , ومعرفة مدي إتساقها مع بنائه النظري المفترض .
- 2- اختبار فروض حول علاقة المقياس (ت) ببعض المقاييس الأخرى .
- 3- قدرة المقياس علي التمييز بين المجموعات المتعارضة .
- 4- تحليل البنود : وقد نتج عن تحليل بنود المقياس لتكون الصورة النهائية للمقياس من (62) بنداً لها اتساق داخلي مرتفع .

ب - ثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

حيث قد أستخدمت الأوجلي عدداً من الطرق لتحقيق الثبات في مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من قبل الباحثة زينب الأوجلي منها التطبيق واعدادة التطبيق , وحساب معاملات الاتساق الداخلي للمقياس من خلال التجزئة النصفية , واستخراج معامل ألفا كرونباك , هذا بالإضافة الي أستخراج الخطأ المعياري للمقياس.

طريقة التصحيح في مقياس التوافق النفسي والاجتماعي :

صيغت البنود في الاتجاه الإيجابي والاتجاه السلبي ولكل فقرة خمسة بدائل يختار من بينها المجيب اختياراً واحداً وهي :

- 1- تنطبق دائماً.
- 2- تنطبق غالباً.
- 3- تنطبق أحياناً.
- 4- تنطبق نادراً.
- 5- لا تنطبق أبداً.

وتم تقدير الدرجات في الاتجاهين علي النحو التالي :

اولاً : الاتجاه الايجابي ويتم تقدير البنود التي تدل علي التوافق علي النحو التالي :

- 1- تنطبق دائماً (تأخذ أربع درجات)
- 2- تنطبق غالباً (تأخذ ثلاث درجات)
- 3- تنطبق أحياناً (تأخذ درجتين)
- 4- تنطبق نادراً (تأخذ درجة واحدة)
- 5- لا تنطبق ابداً (تأخذ صفراً)

ثانياً : الاتجاه السلبي : ويتم تقدير الدرجات علي البنود التي تدل علي سوء التوافق علي النحو التالي :

- 1- تنطبق دائماً (تأخذ صفراً)
- 2- تنطبق غالباً (تأخذ درجة واحدة)
- 3- تنطبق أحياناً (تأخذ درجتين)
- 4- تنطبق نادراً (تأخذ ثلاث درجات)
- 5- لا تنطبق ابداً (تأخذ أربع درجات)

مقياس الصدق (ص) إعداد زينب الاوجلي (1998) :

يلاحظ ان من المشكلات التي تعاني منها المقاييس التقديرية ما يقوم به المفحوص من تزييف للإجابة فإنه تفادياً لذلك استخدم هذا المقياس بحيث يحتوي علي اتجاهات وقيم من النادر علي الفرد أن يلتزم بها واقعياً , ويساعد هذا المقياس علي تحديد الافراد الذين يميلون إلي إظهار أنفسهم بالمظهر المرغوب اجتماعياً , ويتكون المقياس من سبع فقرات تصحيح وفق مقياس متدرج .

ج - صدق وثبات مقياس التوافق النفسي والاجتماعي في الدراسة الحالية :

7-4 الدراسة الاستطلاعية :

للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي المتمثلة في الصدق والثبات تم تطبيق المقياس علي عينة استطلاعية مكونة من (23) زوجة شهيد تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلي تحقيق عدد من الأهداف قبل الشروع في جمع بيانات الدراسة الأساسية ، وهذه الأهداف هي :

- التعرف علي مدى تقبل وتجاوب المفحوصين مع مقياس التوافق النفسي والاجتماعي وجمع بيانات الدراسة والتأكد من وضوح وسلامة الفقرات والتعليمات الواردة في هذا المقياس .

- التدريب علي كيفية استخدام المقياس في جمع البيانات من قبل الباحث .
- التأكد من ملاءمة الخصائص (السيكومترية) لأداة الدراسة والمتمثلة في الصدق والثبات .

للتحقق من صدق المقياس استخدمت طريقة الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (5)

معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس

ر	م	ر	م	ر	م	ر	م
.296	55	.651**	37	.455*	19	.236	1
.727**	56	.122	38	.159	20	.257	2
.768**	57	.196	39	.518*	21	.228	3
.236	58	.146	40	.320	22	.366	4
.460*	59	.118	41	.683**	23	.196	5
.437*	60	.352	42	.658**	24	.633**	6
.646**	61	.327	43	.326	25	.023	7
.465*	62	.161	44	.439*	26	.459*	8
.183	63	.766**	45	.194	27	.442*	9
.826**	64	.271	46	.179	28	.698**	10
.821**	65	.831**	47	.336	29	.113	11
.541**	66	.141	48	.410	30	.314	12
.653**	67	.464*	49	.458*	31	.292	13
.280	68	.646**	50	.179	32	.112	14
.604**	69	.525*	51	.447*	33	.139	15
-	-	.133	52	.377	34	.174	16
-	-	.345	53	.293	35	.069	17
-	-	.368	54	.566**	36	.361	18

* دالة احصائيا عند 0.05

** دالة احصائيا عند 0.01

يلاحظ من الجدول (5) وجود معاملات ارتباط ذات دلالة احصائية بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس عند دلالة احصائية 0.01 ودلالة احصائية عند دلالة 0.05 ، كما يلاحظ وجود معاملات ارتباط منخفضة غير دالة احصائياً ، ويمكن تفسير انخفاض بعض معاملات الارتباط نظراً لصغر حجم العينة واحتمال تجانسها، ويؤكد علام (1993: 206) علي أن قيمة معامل الارتباط تتأثر بمدى تباين درجات كل من التوزيعين ، فقيمة معامل الارتباط المحسوبة من مجموعة الدرجات المتباينة إلي حد كبير تكون أكبر من قيمته إذا كانت مجموعة الدرجات متقاربة في أحد المتغيرين أو كليهما ، وقد تم الإبقاء علي هذه المفردات لدلالاتها السيكولوجية في الدراسة الحالية ، وبناء علي ما سبق يمكن الاطمئنان لصدق الاتساق الداخلي للمقياس ومناسبته لأهداف الدراسة الحالية .

كما تم حساب الثبات المقياس في الدراسة الحالية بطريقة ألفا كرونباك لدرجات العينة الاستطلاعية $n = 23$ ، وبلغ معامل الثبات 0.92 ، وهو مناسب لأهداف الدراسة الحالية .

8-4 إجراءات جمع البيانات :

بعد أن تم اختيار عينة الدراسة تم تطبيق مقياس التوافق النفسي علي عينة الدراسة ، وقد أستغرق التطبيق علي العينة ككل 15- 21 يوماً من 6.15 . 2013 حتي 2013.7.6 .

طريقة المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات :

تم تحليل البيانات عن طريق برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) باستخدام العمليات الإحصائية الآتية :

- 1- اختبار t لعينة واحدة .
- 2- تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه .

الفصل الخامس

عرض النتائج و مناقشتها

(1-5) تمهيد

(2-5) عرض نتائج الدراسة وتفسيرها .

(3-5) توصيات الدراسة .

(4-5) مقترحات الدراسة .

1-5 تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ، كما يشمل التوصيات والمقترحات .

2-5 عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

الهدف الأول :

التعرف علي مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة ،
وللكشف علي مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة استخدم
اختبار t للعينة الواحدة .

جدول (6)

الفروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي
والاجتماعي (ن=150)

المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	الدلالة الإحصائية
207	190.17	25.33	149	-8.135	0.01

يلاحظ من الجدول (6) وجود فارق بين المتوسط الفرضي ومتوسط عينة
الدراسة علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي عند دلالة احصائية 0.01 لصالح
المتوسط الفرضي ، مما يشير إلي انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة
الدراسة مقارنة بالمتوسط الفرضي .

تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من دراسة العتيبي(2011)
التي أشارت إلي أن هناك فرق دال احصائياً بين زوجات الشهداء والزوجات

اللواتي لم يفقدن أزواجهن في معظم متغيرات الدراسة لصالح زوجات الشهداء. ونتائج دراسة الخضري (2005) التي أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية في البعد الانسجامي لمقياس التوافق النفسي والاجتماعي بين زوجات الشهداء وزوجات ذوي المنازل المهتمة لصالح زوجات الشهداء . بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة طقاطقة (2008) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التوافق

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما أشار إليه يونج (1960) علي أن المرونة التي يشكل بها الكائن الحي اتجاهاته وسلوكه لمواجهة مواقف جديدة بحيث يكون هناك تكامل بين تعبير الكائن عن طموحه وتوقعاته وبين متطلبات المجتمع (فماري ، 1990: 54)، حيث تمثل حادثة استشهاد أو فقدان الزوج بالنسبة للزوجة حدثاً صادمًا يقف عائقاً يمنع الزوجة من التعامل بمرونة وتشكيل اتجاهاتها وسلوكها في مواجهة موقف جديد يتطلب منها تعديل اتجاهاتها وسلوكها للوصول إلي تكامل يعبر من جهة عن إدراكها لدورها وفعاليتها وما تمثله قدرتها في الواقع وبين متطلبات المجتمع ، كما تنثر معاناة زوجة الشهيد والمفقود من الناحية النفسية والاجتماعية والاقتصادية سلباً علي مستوي التوافق النفسي والاجتماعي وقدرتها علي القيام بواجباتها المنشودة تجاه أسرته ومجتمعها.

كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما يتميز به التوافق النفسي والاجتماعي من "عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان تغيير سلوكه وتحقيق التوافق بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة التي تشمل كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات وإمكانيات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني " (ليبب ، 1970 : 233). وعملية التوافق النفسي كما يشير السكني (2013) تتطلب توافر عدد المهارات التوافقية واكتساب العادات والمهارات الاجتماعية

المناسبة إلى حدوث التوافق والذي هو حصيلة ما مر به الفرد من خبرات وتجارب أدت به إلى كيفية إشباع حاجاته وطرق تعامله مع أفراد المجتمع. وهذه المهارات تكسب الفرد المرونة وعدم الجمود وهو أن يقبل الفرد المواقف الجديدة في حياته ، وتصدر منه استجابات ملائمة ، فيكون لدى هذا الفرد توافق مع البيئة المحيطة . والحروب وما ينتج عنها من قتل وتشريد وتخريب وتغير في العلاقات الاجتماعية تتعرض معه حياة الأفراد إلى تغيرات اجتماعية مفاجئة وغير محسوبة مؤدية إلى تغيرات سلوكية سلبية في حياة الأفراد والجماعة تؤدي إلى انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي لدى زوجات الشهداء والمفقودين (لبد، 2013).

الهدف الثاني :

التعرف علي الفروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير العمر لدي عينة الدراسة ، وللكشف علي مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة في الدراسة الحالية حسب متغير العمر، استخدم اختبار t للعينتين المستقلتين .

جدول (7)

الفروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير العمر لدي عينة الدراسة

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	الدلالة الاحصائية
31.....19	55	195.36	25.19	148	1.927	غير دالة
53.....32	95	187.17	25.06			

يلاحظ من الجدول (7) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدي عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير العمر . كما يلاحظ

أن المتوسط الحسابي (195.36) للفئة العمرية 19-31 أكبر من المتوسط الحسابي (187.17) للفئة العمرية 32 – 52 ، مما يشير إلى انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي الفئة العمرية الأصغر ؛ إلا أن هذا الفارق لم يصل إلي مستوى الدلالة الاحصائية.

لم يعثر – في حدود إطلاع الباحث والدراسات السابقة التي تحصل عليها علي دراسة تدعم أو ترفض النتيجة التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية بشكل مباشر، وإن كان المتوسط الحسابي لكلا المجموعتين يؤكد أن النتيجة الأولى والتي تذهب إلي انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة ، وأن متغير العمر لم يكن له تأثير دال إحصائياً علي التوافق النفسي والاجتماعي.

وتدعم نتيجة الدراسة الحالية نتيجة دراسة الخرافي(1997) التي أشارت إلي أن زوجات الشهداء تعاني من الوحدة النفسية بمقدار أكبر من زوجات الأسري وأرامل فقدن أزواجهن بوفاة طبيعية . كما تدعم نتيجة الدراسة الحالية

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما أشار إليه خيرالله في تعريفه (1981 : 75) للتوافق بأنه القدرة لدى الفرد على التوفيق بين رغباته ورغبات المجتمع ، ويمكن الاستدلال عليها من خلال مجموعة من الاستجابات التي تدل على الشعور بالأمن الشخصي والاجتماعي كما يشمل ذلك اعتماد الفرد على نفسه وإحساسه بقيمة شعوره بالحريية في توجيه سلوكه وشعوره بالانتماء . حيث تعاني المجموعتان صدمة فقدان الزوج والتي تمثل فاجعة تؤثر علي الزوجة وتخلق مزيد من الأعباء النفسية والاجتماعية والاقتصادية مما يفقدها الأمن الشخصي والاجتماعي .

كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بالاستناد إلي تأكيد اريكسون من أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لا بد أن تتسم بالثقة – الاستقلالية –

التوجه نحو الهدف - التنافس - الاحساس الواضح بالهوية - القدرة على الألفة والحب عبدالطيف (1999) ، بينما يجعل الاستشهاد أو فقدان الزوجة فجأة في مواجهة تحدي الاعتماد علي نفسها لتلبية متطلبات أسرتها ومجتمعها بعد أن كانت تعتمد علي الزوج . كما أن شعورها بالحرية في توجيه سلوكها وشعورها بالانتماء يضطرب نتيجة تغير مصدر السلطة التي كانت تستند إليها والمتمثلة في الزوج أو المفقود ، بالإضافة إلي التغيرات التي تحدث في أسلوب التوجه نحو الهدف والتنافس والاحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والحب ، وهذا بدوره يؤثر سلباً علي التوافق النفسي والاجتماعي للزوجة .

كما يمكن النظر إلي نتيجة الدراسة الحالية أن زوجات الشهداء والمفقودين كضحايا للحرب يعانون من مشاكل متعددة تؤدي إلي سوء التوافق النفسي، ولا تستطيع كثيراً منهن تجاوز خبراتهن الصادمة ، والمضي قدماً في الحياة العامة وذلك في محاولة منهم لتجنب المستقبل غير المضمون ، أو لخوفهم القيام بأي التزامات ، أو اتصالات جديدة قد لا يستطيعون التحكم فيها . ويشير روجرز أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المنسقة مع مفهومهم عن ذاتهم ، ويقرر أن سوء التوافق النفسي يمكن أن يستمر إذا ما حاول الأفراد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الإدراك أو الوعي أو ينتج عن ذلك استحالة تنظيم مثل هذه الخبرات أو توحيدها كجزء من الذات التي تفككت نظراً لافتقاد الفرد قبوله لذاته . وهذا ما أكدته نتائج دراسة كارا (2010) التي أشارت أن هناك مستويات أقل من التوافق للأشخاص الأرمل الذين تتسم علاقتهم بالخلاف مع أزواجهن بينما ارتفعت مستويات القلق لأولئك اللاتي يتمتعن بتقارب في الحياة الزوجية .

الهدف الثالث :

التعرف علي الفروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير المستوي التعليمي لدي عينة الدراسة. وللكشف علي مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير المستوي التعليمي ، استخدم تحليل التباين الأحادي .

والجدول (8)

الفروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير المستوي التعليمي
لدي عينة الدراسة

الدلالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غيردالة	1.01	646.86	2	1293.72	بين المجموعات
		641.62	147	94317.77	داخل المجموعات
			149	95611.49	المجموع

يلاحظ من الجدول (8) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير المستوي التعليمي .
لا تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عابد (2008) التي أشارت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالوحدة تعزي للمؤهل العلمي لصالح الثانوية العامة وأقل .

يمكن تفسير اختلاف نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة عابد (2008) ؛ نظراً لاختلاف الموضوع والمقياس الذي استخدم في الدراسة الحالية والمتمثل في التوافق النفسي والاجتماعي عن الموضوع والمقياس الذي استخدم في دراسة عابد المتمثل في الشعور بالوحدة النفسية . كما يمكن تفسير الاختلاف نظراً لاختلاف مدي الفئات حسب المؤهل التعليمي في كلا الدراستين ، حيث أمتد مدي الفئات حسب المؤهل العلمي من الثانوية وأقل إلي الدراسات العليا ، بينما أمتد مدي الفئات في الدراسة الحالية من ما دون الإعدادي إلي المرحلة الجامعية فما فوق. وكذلك اختلاف حجم المجموعات الفرعية في الدراستين .

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في إطار ما يشير إليه رواد الاتجاه السلوكي إلى أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم ، والخبرات التي يمر بها الفرد ، فالشخصية في نظر السلوكيين هي عبارة عن تنظيم من عادات معينة يكتسبها الفرد أثناء نشأته ، والفرد أثناء عملية التنشئة الاجتماعية يتعرف علي هذه القواعد والقوانين ، ويتمثلها ، حتي تصبح جزء من تكوينه الاجتماعي والثقافي ، ونمط محدد لسلوكه داخل الجماعة ، ويمثل البعد النفسي والاجتماعي عملية التنشئة الاجتماعية علي الضبط والتحكم في الذات. وعملية التوافق النفسي تبدأ منذ ميلاد الطفل وحتى الوصول إلي مرحلة النضج.

كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة في ضوء ما أشار إليه زهران (1997) من أن التوافق النفسي والاجتماعي يتطلب عدد من العوامل منها ، تحقيق الذات واستغلال القدرات ، وفهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات ، وتقبل نواحي القصور ، وتقبل حقائق الواقع ، ووضع أهداف والاستناد إلي فلسفة في الحياة يمكن تحقيقها ، والنظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية ، والعيش في الحاضر ، والإيجابية والقدرة علي

مواجهة احباطات الحياة اليومية ، والشعور بالأمن والطمأنينة والثقة ، ووجود اتجاه متسامح نحو الذات .

كما يمكن النظر إلي المؤهل العلمي أمراً ضرورياً إلا أنه غير كافا ، وفي إطار ما ذكره زهران (1997) ، تحتاج زوجات الشهداء والمفقودين إلي خدمات تخصصية لتقديم الخدمات والمساندة النفسية التي تسهم في خفض سوء التوافق النفسي ، حيث يمثل استشهاد الزوج أو فقدانه معاناة إنسانية شديدة تؤثر علي جميع مجالات التوافق النفسي والاجتماعي ، بالإضافة إلي ما تؤكدته نتيجة دراسة راضي (2008) التي أشارت إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى أمهات شهداء الأقصى بغزة .

الهدف الرابع :

التعرف علي الفروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير المستوي الاقتصادي لدي عينة الدراسة . وللكشف علي مستوي التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير المستوي الاقتصادي ، استخدم اختبار t للعينتين المستقلتين .

جدول (9)

الفروق في مستوي التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير المستوي الاقتصادي لدي عينة الدراسة

الدلالة الإحصائية	T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوي الاقتصادي
غير دالة	.768	148	26.69	191.64	81	المتوسط فما دون
			23.72	188.45	69	جيد فما فوق

يلاحظ من الجدول (9) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدي عينة الدراسة علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير المستوى الاقتصادي. كما يلاحظ أن المتوسط الحسابي (191.64) لفئة ما دون المتوسط في المستوى الاقتصادي أكبر من المتوسط الحسابي (188.45) لفئة جيد فما فوق في المستوى الاقتصادي ، مما يشير إلي انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي لدي الفئة الأولى مقارنة بالفئة الثانية ، وإن لم يكن الفارق ذو دلالة احصائية.

حيث تعاني الزوجة كما أشارت نتائج دراسة عوض (2010) من الشعور بالوحدة بعد استشهاد الزوج ، القلق من شدة التفكير في أعباء الأسرة ، وعدم كفاية معاش الضمان الاجتماعي. كما أشارت نتائج دراسة علوان (2007) إلي وجود علاقة سالبة دالة بين كل من متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة والوحدة النفسية .كما تتفق نتجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أصلح (2000) التي أشارت عدم وجود فروق في التوافق من حيث مستوى الدخل .

يعتبر نقص الإمكانيات المادية وعدم توفر المال عائقاً يمنع الكثير من الأفراد من تحقيق أهدافهم وقد يسبب ذلك لهم الشعور بالإحباط والعجز وسوء التوافق ، فانخفاض المستوى الاقتصادي يعتبر عائقاً يمنع من إشباع الحاجات الأساسية .ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما أشار إليه الخصري (2005) وعابد (2008) من أن أكثر الفئات التي تعرضت إلي تلك الضغوطات والأحداث الصادمة زوجات الشهداء والمفقودين ، ذلك أن الزوج يمثل القوة التي تستند عليها الزوجة في ممارسة حياتها علي جميع الأصعدة ، فهو يمثل مصدر الحنان والطمأنينة للزوجة وللأولاد وهو المسئول عن توفير الحاجات الفسيولوجية من مأكلاً ومشرباً ومسكن .

كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما أشار إليه زهران(1997) من ضرورة إشباع الحاجة إلي الأمن ، حيث يمثل الأمن الاقتصادي ركيزة أساسية لإشباع الحاجة للأمن ، كما تستوجب الحاجة للأمن الاستقرار الاقتصادي ، ويميل من يتمكن

من إشباع الحاجات الأولية بالتوافق النفسي والاجتماعي في بيئته ويعمم هذا الشعور لعلاقاته مع الآخرين . كما يؤكد محمد (1997) إن عدم إشباع الحاجات سواء كانت أولية أو نفسية أو اجتماعية تؤدي إلى التوتر الذي يدفع بالفرد إلى محاولة إشباعها ، فإذا لم يتمكن من إشباعها زادت عنده شدة التوتر ، ويلى ذلك أن تضعف قدرة الشخص على الوصول إلى التوافق الحسن .

الهدف الخامس :

التعرف على الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير عدد الأبناء لدي عينة الدراسة. وللكشف على مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء استخدم تحليل التباين الأحادي .

جدول (10)

الفروق في مستوى التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير عدد الأبناء لدي عينة الدراسة

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	3.75	2319.38	2	4638.77	بين المجموعات
		618.86	147	90972.73	داخل المجموعات
			149	95611.49	المجموع

يلاحظ من الجدول (10) إنه توجد فروق ذات دلالة احصائية علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لدي عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء عند دلالة احصائية 0.05 وللكشف عن الفروق بين المجموعات استخدم اختبار شيفيه .

جدول (11)

الفروق علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي حسب متغير عدد الأبناء
لدي عينة الدراسة .

المجموعة	الأولي	الثانية	الثالثة
الأولي(لا يوجد أبناء)	لا يوجد فروق	لا يوجد فروق	*15.61(فروق)
الثانية(4-1)	----	----	لا يوجد
الثالثة(10-5)	----	----	----

*مستوي الدلالة عند 0.05

يلاحظ من الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الأولى (لا يوجد أبناء) والمجموعة الثالثة (5 – 10 أبناء) عند دلالة إحصائية 0.05 علي مقياس التوافق النفسي والاجتماعي ، بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين باقي المجموعات .وبالرجوع إلي المتوسط الحسابي يلاحظ أن المجموعة الأولى يبلغ متوسطها الحسابي (200.38) ، بينما يبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الثالثة (184.71) مما يشير إلي انخفاض التوافق النفسي والاجتماعي للمجموعة الأولى مقارنة بالمجموعة الثالثة . بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة الثانية والمجموعة الأولى ، كما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة الثانية والمجموعة الثالثة.

تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة أبو اسحاق (2004) التي تشير إلي أن زوجة الأسير تعاني من اضطرابات نفسية كبيرة نتيجة شعورها بالوحدة وعجز الزوجة عن توفير كافة متطلبات الحياة لأبنائها وأيضاً أن أبناء الأسرى يعانون من الخوف والقلق المستمرين . كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة الخرافي(1997) التي أشارت إلي أن كلما أرتفع شعور الأم بالوحدة النفسية كلما

أنخفض التوافق الشخصي للأطفال. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة عابد (2008) التي أشارت إلي عدم وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة لدى زوجات الشهداء تعزي لعدد الأبناء.

يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما أشار إليه المزيني (2011) من أن زوجات الشهداء في ممن لديهن أولاد وخاصة في المجموعة الثالثة له مردود إيجابي إلي حد ما ، حيث أعتبر وجود الأبناء تعويضاً عن استشهاد الزوج أو فقدانه ، حيث يتحمل الأبناء جزءاً من المسؤولية والمساهمة في إدارة تكاليف المنزل وضبط شؤونه كما يمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية في ضوء ما أشارت إليه الصفدي (2013) من أن زوجات الشهداء والمفقودين لديهن قدرة أكبر علي التعامل بواقعية مع أحداث الحياة الضاغطة وعلي التعايش بإيجابية لما يشعرون به من مسؤولية أكثر وضرورة الحفاظ علي رباطة الجأش أمام ابنائهن ، وهذا يتطلب درجة أعلي من التوافق النفسي الاجتماعي .

3-5 توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي :

- ضرورة اهتمام المؤسسات الاجتماعية بفئة زوجات الشهداء وتقديم الرعاية لهن في شتي المجالات .
- بناء علاقة تواصل تكون مبنية علي الثقة المتبادلة ما بين المؤسسات المجتمعية وزوجات الشهداء .
- تفعيل دور المؤسسات والوزارات الاجتماعية في تأمين فرص عمل كريمة لزوجات الشهداء أو ابنائهن من أجل تأمين أبسط مقومات الحياة .
- القيام بمزيد من برامج الدعم النفسي لزوجات الشهداء .

- زيادة الاهتمام بزوجات الشهداء وخاصة ذواتي المستوى التعليمي الاقل من ثانوية عامة وغير العاملات وذلك بإعداد مزيد من البرامج الدينية و التثقيفية والترفيهية لزيادة الوعي والثقافة وتخفيف الضغوط النفسية .

4-5 مقترحات الدراسة :

- إجراء دراسة مماثلة علي عينة أكبر من زوجات الشهداء ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .
- إجراء دراسات تربط بين السلوك الاجتماعي ومتغيرات نفسية وديموغرافية أخرى بخلاف المستخدمة في الدراسة الحالية .
- إجراء دراسة عن مستوى الرضا عن الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدي زوجات الشهداء .
- إجراء دراسة عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من تحمل المسؤولية وتقدير الذات لدي زوجات الشهداء .
- إجراء دراسة عن المرونة النفسية وعلاقتها بتحمل الضغوط لدي زوجات الشهداء .

المراجع

- 1- إبراهيم ، فيوليت وعبد الرحمن السيد سليمان (1998) . دراسات في سيكولوجية النمو (الطفولة والمراهقة)، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- 2- إبراهيم، أحمد عبد الرحمن (2002). جرائم الأحداث في الغرب، مجلة الأمن والحياة، العدد (244) نوفمبر/ ديسمبر السنة (21). الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- 3- إبراهيم، محمد إبراهيم (1989). العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي - الاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا، مجلة الثقافة النفسية، مجلد (9) العدد (33) بيروت: دار النهضة العربية.
- 4- أبو زيد ، إبراهيم أحمد (1987) . سيكولوجية الذات والتوافق ،الأسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- 5- أبوعلام، رجاء محمود (1998) .مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية : دار النشر للجامعات ، القاهرة .
- 6- أبوعلام ، صلاح الدين محمود (2000) . تحليل البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية : دار الفكر ، القاهرة .
- 7- أحمد، عبد الحميد سيد (1989) . مفهوم الذات لدى الكبار ، العلوم التربوية(1-2) ، مجلة الملك سعود ، المجلد الأول .
- 8- إسماعيل، محمد عماد الدين (1964). اختبار مفهوم الذات للكبار، كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 9- الأشول ، عادل عز الدين (1984) . مقياس مفهوم الذات للأطفال ، كراسة التعليمات. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- 10- أمين ، عثمان علي (2008) . في الصحة النفسية ، ليبيا : جامعة المرقب ، الخمس .
- 11- بركات ، فاطمة سعيد (2009). علم النفس المسنين ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر .
- 12- بكر، سمير عبد الغفار (1997). التوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء الأمهات العاملات وغير العاملات، رسالة دكتوراه في دراسة الطفولة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

- 13- جبر، محمد جبر (2004). علاقة مفهوم الذات بالصلابة النفسية لدى المعاقين بصريا مقارنة بالمبصرين في ضوء بعض المتغيرات لديموجرافية، بحث القي في مؤتمر كلية الآداب: جامعة بني سويف، أبريل. تحت الطبع.
- 14- جبر، محمد جبر (2004). مقياس مفهوم الذات لكبار السن، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 15- جبل ، فوزي محمد (2000) . الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ، المكتبة الجامعية الأزاريطة : الإسكندرية .
- 16- الحارثي، زايد عجير (1992). رسائل الماجستير في علم النفس، الجزء الأول، جامعة أم القرى: معهد البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة.
- 17- حسين ، أحمد عبد الفتاح (2004) . الفروق في الاضطرابات النفسية لدي عينة من المسنين من المقيمين بدور الرعاية في ضوء اختلاف الظروف الخاصة بهم ، رسالة ماجستير غير منشورة : كلية التربية جامعة الأزهر .
- 18- حقي ، ألفت (1986) فسيولوجيا السلوك علم النفس الفسيولوجي .الإسكندرية : دار الفكر الجامعي .
- 19- حلمي، منيرة (1997)، التوافق النفسي لطلبة الجامعة وعلاقته بمجموعة متغيرات، العدد (5)، جامعة عين شمس: كلية البنات.
- 20- خطاب، ناجي سعد (2005). علاقة التوافق النفسي والاجتماعي بمفهوم الذات والاتجاهات الأسرية نحو التقاعد كما يدركها المتقاعد لدى عينة من المسنين المتقاعدين بمنطقة المرج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاريونس: كلية الآداب قسم علم النفس والتربية.
- 21- خليفة ، عبد اللطيف محمد (1977) . العلاقة بين الاتجاهات نحو المسنين والتسلطية : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- 22- خليفة ، عبد اللطيف محمد (1977) . دراسات في سيكولوجية المسنين ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- 23- خواطر ، صلاح وأخرون (1988) . علم النفس العام ، مطبعة جامعة طنطا .
- 24- دسوقي ، كمال (1974) . علم النفس ، دراسة التوافق ، بيروت : دار النهضة العربية .
- 25- دويدار، عبد الفتاح (1999). مناهج البحث في علم النفس، الطبعة الثانية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- 26- الديب، علي محمد (1988). العلاقة بن التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وبين استمرارهم في العمل، مجلة علم النفس، العدد 6، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 27- الديب، علي محمد (1994). نمو مفهوم الذات لدى الأطفال والمراهقين من، الجنسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي. مجلة بحوث في علم النفس، الجزء الأول، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 28- راجح، أحمد عزت (1985) أصول علم النفس، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- 29- رمضان، مرفت عبد الحليم (1984). صراع الدور لدى بعض المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 30- رمضان، مرفت عبد الحليم (1984). مقياس مفهوم الذات لكبار السن، كراسة التعليمات، كلية التربية: مكتبة النهضة المصرية.
- 31- زهران، حامد عبد السلام (1977). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب .
- 32- زهران، حامد عبد السلام (1971). علم النفس من الطفولة إلى المراهقة، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب.
- 33- زهران، حامد عبد السلام (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الثالثة، القاهرة: عالم الكتب.
- 34- زيدان، محمد مصطفى (1972). النمو النفسي للطفل والمراهقين، بنغازي: منشورات الجامعة الليبية .
- 35- سري، إحلال محمد (1990) علم النفس العلاجي .كلية الدراسات الإنسانية ، القاهرة : مكتبة عالم الكتب .
- 36- سعد الدين، حسين سعد (1989). نمط العلاقة وكما بين التعطل عن العمل وبعض السمات الانفعالية والنفسية لدى المسنين، رسالة دكتوراه غير منشورة: كلية الآداب، جامعة طنطا.
- 37- سعيد ، رانيا عابدين (2009) ديناميات الانتقالي التقاعد لدي المسنين من الجنسين (دراسة طولية) ، رسالة ماجستير غير منشورة : كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- 38- الشاذلي ، عبد الحميد محمد (2001) . التوافق النفسي للمسنين ، الإسكندرية : المكتبة الجامعية .

- 39- الشحومي، الصديق عبد القادر (2002). مصدر الضبط (الداخلي-الخارجي) وعلاقته بمفهوم الذات وفق بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية الآداب، جامعة عمر المختار.
- 40- شقير، زينب محمود (2002). الشخصية السوية والمضطربة، الطبعة الثانية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- 41- شقير، زينب محمود (2003). مقياس التوافق النفسي، كراسة تعليمات، الطبعة الأولى: كلية التربية، جامعة طنطا: مكتبة النهضة المصرية.
- 42- صادق، أمال وأبوخطب، فواد (1990). نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، الطبعة الثانية : مكتبة الانجلا المصرية .
- 43- الصاوي، محمد محسن (1977). دراسة للحاجات النفسية للمتقاعدين من رجال التربية والتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، جامعة عين شمس.
- 44- صنيتان ، بن محمد (1993) . التقاعد ، بحث منشور ، الطبعة الثانية .
- 45- صوالحة ، محمد أحمد (1992) . دراسة تطويرية لمقياس مفهوم ، أريد جامعة اليرموك .
- 46- الطويلة، فتحية عبد القادر (2003). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بمستوي الطموح لدى طلبة جامعة عمر المختار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمر المختار: كلية الآداب.
- 47- الطيب، محمد عبد الظاهر (1994). مشكلات الأبناء من الجنين إلى المراهقة، الطبعة الثانية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 48- الظاهر، قحطان أحمد (2004). مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى: دار وائل للنشر.
- 49- عبد الحليم ، منى (1987) . العلاقة الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي ، القاهرة : الدار الفنية للنشر والتوزيع .
- 50- عبد الحليم ، منى (2009) . مدخل الصحة النفسية في المجال الرياضي ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية : دار الوفاء .
- 51- عبد الخالق ، أحمد محمد (2002) . أسس علم النفس ، الطبعة الثالثة ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
- 52- عبد الرحيم ، هويدا عبد النظر (2007) . التقاعد المبكر لأحد الوالدين وعلاقته ببعض سمات شخصية أبنائهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة .

- 53- عبد العزيز، مفتاح محمد (1999). سيكولوجية المعلم المتقاعد "دراسة تشخيصية علاجية في المتغيرات الشخصية"، بنغازي: جامعة قاريونس.
- 54- عبد العزيز، مفتاح محمد (2001). علم النفس العلاجي اتجاهات حديثة، القاهرة: دار قباء.
- 55- عبد العلي ، مهند عبد سليم (2003) . مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدي معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية : كلية الدراسات العليا ، فلسطين .
- 56- عبد الغني ، أشرف محمد (2001) . المدخل إلي الصحة النفسية : كلية الرياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .
- 57- عبد الفتاح ، رأفت السيد (1992) . علاقة التقاعد المبكر ببعض متغيرات الشخصية ، رسالة دكتوراه غير منشورة : كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- 58- عبد القوي ، رانيا الصاوي (2003) . الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدي المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية ، رسالة ماجستير غير منشورة : كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
- 59- عبد اللطيف ، آذر عباس (2002) . المعاقون " مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي " ، دمشق : دار التكوين .
- 60- عبد اللطيف ، مدحت (1999) . الصحة النفسية والتوافق الدراسي : دار المعرفة العربية ، الإسكندرية .
- 61- عبد الله ، محمد قاسم (2001) . مدخل إلي الصحة النفسية ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 62- عبد المعطي ، حسن مصطفى (1988) . دراسة لمفهوم الذات لدي المسنين ، المؤتمر الطبي السنوي الحادي عشر : كلية الطب ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- 63- عبد المقصود ، محمد (1989) . دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق النفسي لدي المسنين ، رسالة ماجستير غير منشورة : كلية التربية ، جامعة طنطا .
- 64- عبود ، صلاح الدين عبد الغني وسحر عبد الغني عبود (2002) . دراسة مفهوم الذات لدي الأطفال الصم وعلاقتها بأسلوب رعايتهم، مجلة كلية التربية الجزء الرابع ، العدد 26 ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

- 65- العبيدي ، إبراهيم بن محمد (1988) التقييم الذاتي للحالة الصحية بعد التقاعد والخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمتقاعد ، مجلة العلوم الاجتماعية ، الكويت المجلد 16 ، العدد الرابع .
- 66- العبيدي ، إبراهيم بن محمد (2003) . علم الشيخوخة الاجتماعية ، الطبعة الأولى : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- 67- العبيدي ، إبراهيم بن محمد (2005) . دوفع العمل وخصائص العائدين للعمل بعد التقاعد في المملكة العربية السعودية ، مجلة الأمن الطبعة الثامنة (الرياض ، وزارة الداخلية) .
- 68- عريف ، عبدالله أمحمد (2004) . محاضرات غير منشورة في القياس والتقييم النفسي : أكاديمية الدراسات العليا بنغازي .
- 69- العزبي ، مديحة محمد (1992) . نحو حياة أفضل للمسنين أهمية الدعم الاجتماعي العاطفي في توافق المسنين .
- 70- عكاشة ، محمود فتحي وأسما عيل علي فهمي (1993) . مدخل لصحة النفسية ، الإسكندرية : المكتب العربي للطباعة .
- 71- غانم ، محمد حسن (2004) . مشكلات كبار السن التشخيص والعلاج روية نفسية دينية : المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة حلوان ، قسم علم النفس .
- 72- غريب ، غريب عبد الفتاح (2004). نمذجة العلاقة السببية بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات والأعراض الاكتئابية (دراسة لتأثيرات المباشرة وغير المباشرة، على الأعراض الاكتئابية في المرحلة الإعدادية لدولة الإمارات العربية، مجلة بحوث نفسية، الجزء الثالث، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 73- فتييس ، وليم (1998) . مقياس تنسي لمفهوم الذات ، ترجمة صفوة فرج وسهير كامل ، الإسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .
- 74- فرج، عزة عبد الكريم (1994). الأبعاد الأساسية للتوافق النفسي والاجتماعي لدى المسنين المتقاعدين وغير المتقاعدين، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- 75- فهمي، مصطفى (1976). علم النفس الإكلينيكي، القاهرة: مكتبة مصر .
- 76- فهمي، مصطفى (1997). التوافق الشخصي والاجتماعي، القاهرة: مكتبة الخانجي
- 77- فهمي، مصطفى (1998) الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيا التكيف: مكتبة الخانجي، الطبعة الرابعة .

- 78- فهمي، نهي السيد (1966). التوافق الاجتماعي للمسنين، دراسة اجتماعية للمتقاعدين في مدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة : كلية الآداب.
- 79- القبائلي، أبتسام ناجي (2009). المتقاعدون في ليبيا دراسة أوضاعهم وإدارة خدماتهم والاستفادة من خبراتهم دراسة استكشافية لعينة من المتقاعدين في شعبية بنغازي، الصندوق الضمان الاجتماعي، رسالة غير منشورة: أكاديمية الدراسات العليا.
- 80- الفذافي، رمضان (1992) . الصحة النفسية والتوافق ، طرابلس : دار الرواد .
- 81- القطان، سامية (1982). مقياس التوافق للمسنين: دار الثقافة، القاهرة.
- 82- قماري، محمد (1990). التوافق وعلاقته بالانبساط وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية: كلية الآداب.
- 83- قناوي، هدي محمد (1987). سيكولوجية المسنين، الطبعة الأولى، الجيزة: الناشر مركز التنمية البشرية والمعلومات.
- 84- القوصي، عبد العزيز (1962). أسس الصحة النفسية، ط 6، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- 85- كامل، سهير احمد (1999). الصحة النفسية والتوافق، الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 86- كفاي، علاء الدين (1990). الصحة النفسية، الطبعة الثالثة، القاهرة: مكتبة هاجر للطباعة.
- 87- لاين، والاس وبيرت جرين (1981). مفهوم الذات أسسه النظرية والتطبيقية، ترجمة فوزي بهلول، بيروت: دار النهضة العربية .
- 88- لوجلي ، حميدة عبد السلام (2003) . التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدي المعلمين المتقاعدين بمدينة البيضاء ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمر المختار : كلية الآداب والتربية ، قسم علم النفس والتربية .
- 89- ليندزي ، هول (1971) . نظريات الشخصية ، ترجمة أحمد فرج وقدري محمود حنفي ولطفي فطيم (مراجعة لويس ملكية) ، الكويت : دار الفكر العربي .
- 90- مجموعة تشريعات الضمان الاجتماعي: منشورات الشؤون الإدارية والعلاقات العامة، لسنة 1978م، ص 197 .
- 91- محمد، درويش محمد (1985). علاقة اختلاف السن والإقامة بمستوي التوافق لدى المدرسين المسنين المتقاعدين عن العمل في كل من العاصمة والأقاليم، رسالة ماجستير غير منشورة: كلية التربية، جامعة عين شمس.

- 92- محمد، رأف الله بوشعراية (2005). الشعور بالوحدة النفسية ومفهوم الذات لدى المراهقين الصم وأقرانهم العاديين، رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة قاربيونس.
- 93- مذكوف ، جون (1993) . الاتجاه الإنساني . اتجاهات علم النفس المعاصر ، جون مذكوف وجون روث ، ترجمة : عبدالله أمحمد عريف : منشورات جامعة قاربيونس ، بنغازي .
- 94- مراد ، يوسف (1962) . ميادين علم النفس ، القاهرة : دار المعارف .
- 95- المطيري، سالم صنهاة (1990). دينامية العلاقة بين العدوان والتوافق النفسي والاجتماعي وانعكاسها على الاستهداف لحوادث المرور لدى قاندي السيارات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الآداب.
- 96- المغربي ، إيمان عبد الرحيم (2001) . مفهوم الذات والسلوك العدوانى لدى المراهين المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاربيونس : كلية الآداب .
- 97- موسي ، فاروق عبد الفتاح ، (1990) . القياس النفسى والتربوي للأسوياء والمعوقين ، طبعة الأولى القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- 98- الميلاد ، عبد المنعم ، (2002) . الأبعاد النفسية للمسن ، الإسكندرية ، مؤسسة الشباب الجامعة .
- 99- النيال، مایسة أحمد، عبد المنعم، عفاف محمد (2009). الشیخوخة مظاهرها ومحدداتها بین النظرية والتطبيق: دار المعرفة الجامعية.
- 100- هلال، أمال حسن (1996). التوافق النفسى والاجتماعى فى المجتمعات الجدید نموذج حالة العاشر من رمضان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس: كلية الآداب.
- 101- هبیه، حسام إسماعیل (1982). مفهوم الذات لدى المتخلفين عقلياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة عين شمس.

المراجع

- إبراهيم, محمد إبراهيم (1989) : العلاقة بين ممارسة بعض الانشطة وتنمية التوافق النفسي و الاجتماعي لدي الاطفال المتخلفين عقليا , مجلة الثقافة النفسية, مجلد (9) العدد (33) , بيروت , دار النهضة العربية .
- ابن منظور, جمال الدين (1997) : لسان العرب , بيروت , دار صادر .
- أبو النيل , محمود السيد (1984) : علم النفس الاجتماعي , ط3 , القاهرة .
- ابوسكران , عبدالله يوسف (2009) : التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بمركز الضبط(الداخلي,الخارجي) للمعاقين حركيا في قطاع غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الاسلامية .
- ابوشريفة , ميساء شعبان (2011) : اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء لدي عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الاسلامية . غزة .
- أبوعلام , رجاء محمود (1998) : مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية , القاهرة , دار النشر للجامعات .
- ابوعمرة , عبد المجيد عواد (2012) : الامن النفسي و علاقته بمستوي الطموح و التحصيل الدراسي لدي طلبة الثانوية العامة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الازهر , غزة .

- أبو لبدة , سبع محمد (1985) : مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي , عمان ,
جمعية عمال المطابع التعاونية .
- أحمد , عبدالله مجدي (1998) : علم النفس العام , دراسات في السلوك الانساني
و جوانبه , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية .
- الاغا , ريهام سلامة (2011) : التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للنساء الأرامل في
ضوء بعض المتغيرات النفسية رسالة ماجستير , كلية
التربية , الجامعة الاسلامية غزة .
- الأوجلي , زينب أحمد (1998) : بناء مقياس للتوافق النفسي و الاجتماعي لدي
طلبة جامعة قاريونس , رسالة ماجستير غير منشورة ,
جامعة بنغازي .
- البكوش , خيرية عبدالله (2002) : التوافق النفسي و الاجتماعي و علاقته بمفهوم
الذات لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة بشعبية
مصراثة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مصراثة .
- الخالدي , اديب (2002) : الصحة النفسية , غريان , الدار العربية للنشر .
- الداهري , الكبيسي , وهيب مجيد (1999) : علم النفس العام , الاردن , دار
الكندي للنشر و التوزيع .
- الزهراني , نجمة محمد (2005) : النمو النفسي و الاجتماعي وفق نظرية
أريكسون و علاقته بالتوافق و التحصيل الدراسي لدي عينة
من طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف , رسالة
ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ام القري .
- السكني , منال حسن (2013) : ضغوط العمل و استراتيجيات مواجهتها و
علاقتها بالتوافق النفسي لدي العاملين في وقت الازمات في

- . محافظتي غزة و الشمال , رسالة ماجستير , كلية التربية ,
جامعة الازهر .
- الشاذلي , عبد الحميد محمد (2001) : الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية ,
ط2 , الاسكندرية , المكتبة الجامعية .
- الشاذلي , عبد الحميد محمد (2002) : التوافق النفسي للمسنين , الاسكندرية ,
المكتبة الجامعية .
- الشرقاوي , مصطفى خليل (1983) : علم النفس , بيروت , دار النهضة العربية
- الشهادة في سبيل الله في الكتاب والسنة (1414) هـ , مجلة البحوث الاسلامية ,
العدد الحادي والاربعون .
- الصفدي , رولا مجدي (2013) : المساندة الاجتماعية و الصلابة النفسية و
علاقتها بقلق المستقبل لدي زوجات الشهداء و الارامل
بمحافظات غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة
الازهر , غزة .
- الصفطي , مصطفى محمد(2000) : الصحة المدرسية و النفسية للطفل ,
الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية .
- الصويط , فواز محمد (2008) : الاختيار المهني و علاقته بالتوافق النفسي لدي
ضباط قاعدة الملك فهد الجوية , رسالة ماجستير غير
منشورة , كلية التربية , جامعة ام القرى .
- الطبيب , أحمد محمد (1999) : الإحصاء في التربية و علم النفس , الإسكندرية .
المكتب الجامعي الحديث .
- العتيبي , غادة سليمان (2001) : الاضطرابات العصابية و الشخصية و علاقتها
بالتوافق النفسي لدي زوجات شهداء حرب الكويت ,
رسالة دكتوراه , كلية الآداب , جامعة المنيا .

- العصيمي , سلطان عائض (2010) : ادمان الانترنت و علاقته بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدي طلبة المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .
رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .
- القذافي , رمضان محمد (1992) : الصحة النفسية و التوافق , طرابلس , دار الرواد .
- القذافي , رمضان محمد (1992) : الصحة النفسية و التوافق , طرابلس , دار الرواد .
- القوصي , عبد العزيز (1975) : اسس الصحة النفسية , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .
- المليجي , عبد المنعم (1971) : النمو النفسي , بيروت , دار النهضة العربية .
- الكحلوت , أماني حمدي (2011) : دراسة مقارنة للتوافق النفسي و الاجتماعي لدي أبناء العاملات و غير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الاسلامية , غزة .
- المزيني أسامة عطية (2011) : المعاناة النفسية لدي زوجات شهداء حرب غزة , في ضوء بعض المتغيرات , مجلة الجامعة الاسلامية "سلسلة الدراسات الانسانية" , المجلد التاسع عشر , العدد الثاني
- المغربي , سعد (1992) : مفهوم الصحة النفسية و التوافق , القاهرة , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- النوي " المجموع " المطبعة المنيرية , د . ت , القاهرة .

- النبال , مايسة أحمد (1998) : خبرة الأسي التالية لفقدان الجنين الأول ,
مجلة الأرشاد النفسي , العدد الثامن .
- بركات , أسيا علي (2008) : التوافق النفسي لدي الفتاة الجامعية و علاقته
بالحالة الاجتماعية و المستوي الاقتصادي و المعدل التراكمي
رسالة ماجستير , كلية , جامعة أم القرى .
- جاسم , محمد (2004) : مشكلات الصحة النفسية أمراضها و علاجها , عمان , .
دار الثقافة .
- حسين , سناء محمد (2012) : الصلابة النفسية و علاقتها بالاعراض
السيكوسوماتية لدي الامهات المدمرة منازلهن في محافظة
شمال غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الازهر
غزة .
- حقي , ألفت محمد (1982) : علم نفس النمو , الاسكندرية , دار المعرفة
الجامعية .
- خيرالله , سيد (1981) : علم النفس التربوي , القاهرة , دار النهضة العربية
للطباعة و النشر .
- راجح , احمد عزت (1985) : أصول علم النفس , ط2 , القاهرة , دار المعارف
.
- زهران , حامد عبدالسلام (1975) : الصحة النفسية و العلاج النفسي , القاهرة ,
عالم الكتاب .
- زهران , حامد عبدالسلام (1997) : الصحة النفسية و العلاج النفسي , ط3 ,
عالم الكتاب .
- زيدان , محمد مصطفى (1972) : النمو النفسي للطفل و المراهق و أسس
الصحة النفسية , ط1 .

- سري , إجلال محمد (2000) : علم النفس العلاجي , ط2 , القاهرة , عالم .
الكتاب .
- صيام , صفا عيسي (2010) : سمات الشخصية و علاقتها بالتوافق النفسي
للمسنين في محافظة غزة , رسالة ماجستير , كلية التربية
جامعة الأزهر , غزة .
- طه , فرج عبد القادر (1980) : سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج , دراسة
نظرية و ميدانية للتوافق المهني و الصحة النفسية , القاهرة
مكتبة الخانجي .
- طه , فرج عبدالقادر (1989) : أصول علم النفس الحديث , ط1 , القاهرة , دار .
المعارف .
- عابد , وفاء جميل (2008) : الوحدة النفسية لدي زوجات الشهداء في ضوء
بعض المتغيرات النفسية , رسالة ماجستير غير منشورة,
كلية التربية, الجامعة الإسلامية .
- عبد الخالق , أحمد (1993) : أصول الصحة النفسية , الاسكندرية , دار المعرفة
الجامعية .
- عبد العزيز , مفتاح محمد (2001) : المدخل إلي الصحة النفسية و العقلية ,
بنغازي , دار المعرفة .
- عبد الغفار , سمير (1997) : التوافق النفسي الاجتماعي لدي أبناء الأمهات
العاملات و الغير العاملات للمرحلة العمرية 12-15 , رسالة
دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة عين شمس .
- عبد الغني , شرف محمد (2001) : المدخل في الصحة النفسية , الاسكندرية ,
المكتب الجامعي الحديث .

- عبد اللطيف , مدحت عبد الحميد (1999) : الصحة النفسية و التوافق الدراسي , بيروت , دار النهضة العربية .
- عريف , عبدالله أمحمد (1992) : إتجاهات علم النفس المعاصر , منشورات جامعة قاريونس , بنغازي .
- عقيلان , نهاد محمود (2011) : الإتجاه نحو الإلتزام الديني و علاقته بالتوافق النفسي لدي طلبة جامعة الأزهر بغزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة الأزهر , غزة .
- علام , صلاح الدين محمود(1993) : تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية , القاهرة , دار الفكر العربي .
- علي , ناصر خالد (2012) : سياسة الأعتقال الإسرائيلية و انعكاساتها الاجتماعية و الاقتصادية علي أسر المعتقلين الفلسطينيين , رسالة ماجستير , كلية الآداب , جامعة الأزهر .
- عوض , عباس محمد (1999) : القياس النفسي بين النظرية و التطبيق , القاهرة , دار المعرفة الجامعية .
- عوض , محمد عباس (1984) : الموجز في الصحة النفسية , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية .
- فايز , حسين (2000) : الأضطرابات السلوكية, تشخيصها و أسبابها و علاجها , مصر , طيبة للنشر و التوزيع .
- فهمي , نادر الزيود (1998) : نظريات الإرشاد و العلاج النفسي , عمان , دار الفكر للطباعة .
- قشقوش , إبراهيم (1988) : مقياس الإحساس بالوحدة النفسية , القاهرة , الأنجلو المصرية .

- قماري , محمد (1990) : التوافق و علاقته بالانبساط و أثر ذلك علي التحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية بالجزائر , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة الإسكندرية
- كامل , سهير أحمد (1999) : الصحة النفسية و التوافق , الإسكندرية , مركز الإسكندرية للكتاب .
- لبد , معتز محمد (2013) : أساليب مواجهة ضغوط الحياة و علاقتها بالتوافق النفسي لدي طلبة كليات المجتمع المتوسطة بمحافظة غزة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الأزهر , غزة .
- لبيب , فرج عثمان (1970) : أضواء علي الشخصية و الصحة العقلية , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .
- لأفي , باسم عطية (2005) : الضغوطات النفسية لدي زوجات الأسري الفلسطينيين و علاقتها ببعض المتغيرات , رسالة ماجستير . كلية التربية , الجامعة الإسلامية , غزة .
- محمد , مياسا (1997) : الصحة النفسية و الأمراض النفسية و العقلية , بيروت , دار الجبل .
- "مجموع الفتاوي" (223/2) .
- مخيمر , صلاح (1979) : المدخل إلي الصحة النفسية , ط3 , القاهرة الأنجلو المصرية .
- مصطفى , يأمن سهيل (2009) : العنف الأسري و علاقته بالتوافق النفسي لدي المراهقين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة دمشق .

- موسي , كمال إبراهيم (1995) : المدخل إلى عالم الصحة النفسية , الكويت , دار الفكر العربي .
- هلال , أمال حسن (1996) : التوافق النفسي و الاجتماعي في المجتمعات الجديدة . نموذج حالة العاشر من رمضان , رسالة دكتوراه . غير منشورة , كلية الآداب , جامعة عين شمس .
- وافي , ليلى أحمد (2006) : الأضطرابات السلوكية و علاقتها بمستوي التوافق النفسي لدي الأطفال الصم و المكفوفين , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , الجامعة الإسلامية .

الملاحق

ملحق رقم (1)
مقياس التوافق النفسي والاجتماعي
(زينب الأوجلي)

العمر : المستوى التعليمي :
المهنة : المستوى الاقتصادي :
عدد الأبناء :

تجد في هذا الاستبيان عبارات تعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ونحو الآخرين ، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة منها ، وأن تحدد مدى انطباقها عليك أقرأ بسرعة ودون إطالة التفكير .

فإذا كانت العبارة تنطبق عليك دائماً أو " تماماً " فضع علامة دائرة حول " أ " وإذا كانت العبارة تنطبق عليك غالباً أو " كثيراً " فضع دائرة حول حرف " ب " ، وإذا كانت العبارة تنطبق عليك أحياناً ، أو بدرجة متوسطة ، فضع دائرة حول حرف " ج " ، وإذا كانت العبارة تنطبق عليك نادراً أو " قليلاً " فضع دائرة حول حرف " د " ، أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك إطلاقاً أو أبداً فضع حول حرف " هـ " وإليك نموذجاً للإجابة :-

لا تنطبق	تنطبق نادراً	تنطبق أحياناً	تنطبق غالباً	تنطبق دائماً	
أبداً هـ	د	ج	ب	أ	- أقوم بممارسة التمارين الرياضية - أجد متعة في قراءة الروايات البوليسية
هـ	د	ج	ب	أ	

علماً بأنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وأن هذا الاستبيان قد أعد للاستخدام للأغراض العلمية وإجابتك ستكون موضع السرية التامة ، كما أنه لا ضرورة لكتابة اسمك ، فقط كن صادقا وأميناً في إجابتك .
رجاءً لا تترك أي عبارة دون لإجابة ، وتقبل شكر الباحث وتقديره البالغ لتعاونك .

الباحث

م	الفقرات	تطبيق دائماً	تتطبق غالباً	تتطبق أحياناً	تتطبق نادراً	لا تتطبق أبداً
1	أنا شخص مرتاح البال	أ	ب	ج	د	هـ
2	تراودني فكرة ترك البيت نهائياً	أ	ب	ج	د	هـ
3	ترتعش يداي بدرجة يمكن ملاحظتها	أ	ب	ج	د	هـ
4	تجمعني بأصدقائي الثقة المتبادلة	أ	ب	ج	د	هـ
5	أعاني من النسيان	أ	ب	ج	د	هـ
6	لا أهتم لغضب والدتي أو والدي من تصرفاتي	أ	ب	ج	د	هـ
7	نومي مضطرب	أ	ب	ج	د	هـ
8	أحرص على الوفاء بوعودي	أ	ب	ج	د	هـ
9	لدي بعض العادات السيئة	أ	ب	ج	د	هـ
10	أنصبر وقوع مصائب قد لاتحدث	أ	ب	ج	د	هـ
11	يضطرنني الناس للدخول في مشاجرات عنيفة معهم	أ	ب	ج	د	هـ
12	يعتبرني والدي ابناً باراً	أ	ب	ج	د	هـ
13	لا أحد يفهمني	أ	ب	ج	د	هـ
14	أتحاشى المنافسة خوفاً من الهزيمة .	أ	ب	ج	د	هـ
15	تنتابني نوبات غضب أفقد فيها السيطرة على نفسي	أ	ب	ج	د	هـ
16	أسمع أصواتاً غريبة تتحدث إلي .	أ	ب	ج	د	هـ
17	أشعر بالهدوء والسكينة .	أ	ب	ج	د	هـ
18	الحياة تظلمني .	أ	ب	ج	د	هـ
19	أذم بعض الناس في غيابهم .	أ	ب	ج	د	هـ
20	عيوبي غير قابلة للإصلاح .	أ	ب	ج	د	هـ
21	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار .	أ	ب	ج	د	هـ
22	أعتقد أن هناك من يتأمر ضدي .	أ	ب	ج	د	هـ
23	يتشنت انتباهي بسهولة .	أ	ب	ج	د	هـ
24	حياتي مليئة بالإحباط .	أ	ب	ج	د	هـ
25	أقبل نفسي كما هي .	أ	ب	ج	د	هـ
26	ألجأ إلى الكذب كلما وجدت ذلك مفيداً لي .	أ	ب	ج	د	هـ
27	أستحق احتقار الآخرين .	أ	ب	ج	د	هـ
28	أرى حولي خيالات وأشياء لا يراها غيري .	أ	ب	ج	د	هـ
29	أهمل عمل اليوم إلى الغد .	أ	ب	ج	د	هـ
30	أشعر بخوف لا أعرف مصدره .	أ	ب	ج	د	هـ
31	لا بأس أن أغش مثلما يفعل الناس .	أ	ب	ج	د	هـ
32	أشعر بالرضا والقناعة .	أ	ب	ج	د	هـ
33	أجد صعوبة في التفاهم مع معظم الناس .	أ	ب	ج	د	هـ

34	لا يوجد أصدقاء حقيقيون في الواقع .	أ	ب	ج	د	هـ
35	يصعب علي تركيز ذهني في أي شيء .	أ	ب	ج	د	هـ
36	أشعر بأن زملائي يتهامسون علي			ج	د	هـ

م	الفقرات	تتطبق دائماً	تتطبق غالباً	تتطبق أحياناً	تتطبق نادراً	لا تتطبق أبداً
37	أعاني من الشعور بالذنب	أ	ب	ج	د	هـ
38	لا أفهم أسباب انفعالاتي	أ	ب	ج	د	هـ
39	أتحدث عن أمور لا أعرفها جيداً	أ	ب	ج	د	هـ
40	أشعر بخوف شديد عندما أكون في مكان مغلق .	أ	ب	ج	د	هـ
41	أفهم نفسي جيداً	أ	ب	ج	د	هـ
42	يلازمني الشعور ببخيبة الأمل لمدة طويلة .	أ	ب	ج	د	هـ
43	أكره نفسي .	أ	ب	ج	د	هـ
44	أشعر بالأمان .	أ	ب	ج	د	هـ
45	ما يمر بي من صعوبات يجعلني على حافة الانهيار .	أ	ب	ج	د	هـ
46	أشعر وكأن هناك من يلاحقني أينما أذهب .	أ	ب	ج	د	هـ
47	أعاني من الشرود والسرحان	أ	ب	ج	د	هـ
48	أشعر بالرضا عن نفسي	أ	ب	ج	د	هـ
49	تراودني أفكار أخجل أن أبوح بها .	أ	ب	ج	د	هـ
50	أعاني من الأوجاع رغم سلامة الفحوص التي أجريها .	أ	ب	ج	د	هـ
51	تمر بي نوبات من الحزن والفرح دون سبب معقول	أ	ب	ج	د	هـ
52	أعتر بأسرتي .	أ	ب	ج	د	هـ
53	لا أتمسك بالأمانة مادام الناس غير أمناء	أ	ب	ج	د	هـ
54	أستغرب الكثير من تصرفاتي	أ	ب	ج	د	هـ
55	أنام نوماً هادئاً .	أ	ب	ج	د	هـ
56	تضعف عزيمتي إذا واجهتني أمور معقدة .	أ	ب	ج	د	هـ
57	لا أطيق التعامل مع كثير من زملائي .	أ	ب	ج	د	هـ
58	أخلف مواعيدي في بعض الأوقات .	أ	ب	ج	د	هـ
59	تراودني أحلام مزعجة .	أ	ب	ج	د	هـ
60	أعتقد أنه لأفائدة مني .	أ	ب	ج	د	هـ
61	تدور بذهني أفكار تافهة تسبب لي الضيق	أ	ب	ج	د	هـ
62	أتجنب البقاء مع الناس كلما استطعت	أ	ب	ج	د	هـ
63	لدي أهداف يمكنني تحقيقها .	أ	ب	ج	د	هـ
64	أتصرف بسرعة دون تفكير في النتائج	أ	ب	ج	د	هـ
65	أشعر بالوحدة رغم وجودي وسط الناس	أ	ب	ج	د	هـ
66	ينتابني الضيق كلما فكرت في مستقبلي .	أ	ب	ج	د	هـ
67	قد أشعر برغبة في سب من أساء إلي .	أ	ب	ج	د	هـ
68	لدي أصدقاء مخلصون .	أ	ب	ج	د	هـ
69	أشعر وكأنني لست من هذا المجتمع	أ	ب	ج	د	هـ

Benghazi University

Faculty of Arts

Department of Graduate Studies

Dept. Education & Psychology

Division: Social Psychology

**Socio-psychological Adjustment of the wives of Martyrs & Lost
Husbands in Relation to Some Variables in Benghazi City**

A thesis submitted as a partial Fulfillment of the Requirements of
Master Degree in Social Psychology

Presented by:

Faraj Hamaad Ali Edhym

Supervised by:

Prof. Dr. Moftah Mohamed Abdulaziz

Faculty of Arts – Benghazi University

Academic year: 2014/2015

Abstract

The aim of this study is to identify the level of social psychological adjustment of the wives of both Martyrs and lost husbands in Benghazi city according to variables of age, education level, economical level and number of children. The study has adopted socio-psychological adjustment measure of [Zainab Al-Ojali, 1998] whereas accuracy of this measure has been applied on an exploratory sample $N = 23$ that has been chosen by a random method.

Moreover, to assure accuracy of this measure we used internal consistency and for accuracy calculation of fixation measure, we depend on "Cronbach's Alpha" factor. The results of exploratory study have shown considerable accuracy of both fixation & calculation that have proven its conformity to the goals of our recent study.

The study sample consists of 150 wives of either martyrs or lost husbands where they have been chosen by simple random sample method. All data were analyzed by using of statistical Package of social science.

The results of study conclude:

- 1- Difference between hypothetical mean and the study sample mean in comparison of Socio-psychological measure at the statistical significance 0.01 is found in favor of hypothetical mean.
- 2- No statistical significance differences are found in study sample in comparison of Socio-psychological adjustment measure according to age variable.
- 3- No statistical significance differences are found in Socio-psychological adjustment measure according to education level variable.
- 4- No statistical significance differences are found in study sample in comparison of Socio-psychological adjustment measure according to economical level variable.

5- Statistical significance differences on Socio-psychological measure are found in study sample according to number of children variable at statistical significance 0.05.

According to preceding results, the study has concluded total of recommendations and suggestions.